فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية

إعداد

د/ فاطمة محمود عبد العليم
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة الفيوم

مقدمة:

تعتبر المشاركة الإيجابية في برامج ومشروعات الحد من الفقر وتحسين نوعية الحياة من الغايات المحورية التى تضمنتها وثيقة الألفية الانمائية والتى وقعت عليها دول العالم ومنها مصر، وثمة أدوات يمكن توظيفها لتحقيق هذه الأهداف ومن هذه الأدوات الجمعيات الأهلية لما لها من دور في تحقيق الرفاهية الاجتماعية لفئات المجتمع كافة ومن هذه الفئات الأولى بالرعاية فئة المعاقين من خلال المساهمة في تحقيق الأمن الإنساني بصفة عامة والأمن الاقتصادي بصفة خاصة كأحداهم أبعاد الأمن الانساني.

إن تحقيق الأمن الاقتصادي هو محرك كل تطور وتقدم للإنسان كي يتمكن من التفاعل مع المتغيرات العالمية بكفاءة واقتدار.

فالأمن الاقتصادي من حيث العموم يهدف إلى تأمين الموارد والاحتياجات والمستلزمات التى تعطي الشعور بالأمن والاستقرار، ويرتبط الأمن الاقتصادي بالعمل بإمكانية الحصول على أجر كافي وعمل مستقر يضمن الشعور بالأمن ويحققه.

لذا تحاول الدراسة الحالية قياس فاعلية خدمات وبرامج الجمعيات الأهلية المساهمة في تحقيق مؤشرات الأمن الاقتصادي للمعاقين وأسرهم من خلال تأهلهم على فرص عمل توفر لهم دخل يحقق نوع من الاستقرار النفسي والاجتماعي للمعاق وأسرته أو المساهمة في توفير بعض مستلزمات الاحتياجات الغذائية والصحية التى تساعد المعاق على مواجهة متطلبات الحياة اليومية.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

يتعرض الأمن الإنساني في الوقت الحالي لمجموعة من المشكلات والتحديات التى يعود ظهورها إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمتغيرات الدولية، ولاشك أن التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية تؤثر بشكل كبير على انعدام الأمن البشري بكل مكوناته. كما أن هناك اختيارات خاطئة أو منقوصة تكون من صنع الإنسان نتيجة عدم استغلال الموارد الطبيعية والبشرية والمادية بالشكل الأمثل، أو نتيجة تراجع الإنتاج وانخفاض الإنتاجية، ولقد تمكنت معظم الدول المتقدمة أن تحقق التنمية البشرية وتوفر الأمن الإنساني لسكانها، بينما لا تزال الدول النامية ومنها الدول العربية تتلمس الطريق لتحقيق التنمية المنشودة، لأن التأخر في تحقيق التنمية البشرية يؤدي إلى تراكم الحرمان البشري، وعدم تحقيق الأمن الإنساني بشقيه الرئيسيين الاقتصادي والغذائي، خاصة في ظل العولمة التى تعد إحدى المشكلات الرئيسة التى تواجه الأمن الإنساني لما لها من آثار اقتصادية واجتماعية قد تكون بالغة الأثر في المستقبل(1).

لذا تسعى كل المجتمعات والدول لتحقيق الأمن الإنساني لأهميته في تحقيق الأمن العام، حيث إن الحياة الآمنة المطمئنة للفرد والمجتمع لا تتحقق بدون تحقيق الأمن الفكري والاقتصادي على مستوى الفرد والمجتمع، حيث إن الأمن الفكري والاقتصادي هو أساس الأمن في كل مجالات الحياة، ولا يكتمل الأمن الإنساني دون تحقيق الأمن الاقتصادي، الذي يتطلب تحقيق العدالة الاقتصادية وتوفير المعيشة المناسبة للفرد والمجتمع، وقد بحث كثير من المختصين في العوامل المختلفة ومدى تأثيرها في الاقتصاد، والعوامل المؤثرة في الفكر، ولم تحظى العلاقة بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري بعناية كافية، بل سعت أغلب الدراسات الاقتصادية الوضعية إلى تجريد الاقتصاد عن القيم والمعتقدات والأخلاق، ولكن الواقع يدل على عدم نجاح ذلك التجريد، بل ثمة من يرى أن (نشأة علم الاقتصاد كانت نتيجة لظهور تحيزات وأهواء جديدة لدى المنشغلين بالمسائل الاقتصادية) ويستطيع الدارس لتطور الفكر الاقتصادي أن يكتشف العلاقة بين كثير من النظريات الاقتصادية والظروف المختلفة التى نشأت فيها تلك النظريات(2).

لذا أصبحت قضية التنمية من أهم القضايا التي تشغل بال المجتمعات العالمية بصفة عامة والنامية بصفة خاصة. خصوصًا نتيجة التغيرات التي حدثت في العالم، كما اكتسبت تلك القضية اهتمامًا عالميا من المفكرين على اختلاف تخصصاتهم نظرًا لتعدد أبعادها، وتزداد أهميتها

بالنسبة لمجتمعات العالم الثالث التي أصبحت تعتمد على التنمية كأساس لدفع مجتمعاتها نحو الأخذ بأساليب التقدم والتحديث.

ولما كانت التنمية عملية شاملة ومستديمة فمن المتوقع أن تعجز الأجهزة الحكومية بمفردها في تحقيقها في ظل التغيرات الحالية الواضحة في المجتمع وبالرغم من قيام الدولة بالدور الرئيسي إلا أنه من الضروري مشاركة المنظمات والهيئات الأخرى الموجودة في المجتمع في برامج التنمية على كافة المستويات تنمية- اقتصادية- تعليمية- بشرية، كما تؤكد عمليات التنمية في كافة القطاعات على تشجيع العمليات التطوعية بين الأفراد وكذلك مواجهة التحديات المجتمعية بالمؤسسات والمنظمات الموجودة في المجتمع وقطاعاته"(3).

هذا وقد ظهرت الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية باعتبارها الأكثر أهمية للأفراد والمجتمعات وكذلك لتخفيف العبء عن كاهل الدولة والمساهمة معها في تحقيق مستوى اجتماعي واقتصادي أفضل للمواطنين"(4).

وتلقي المنظمات غير الحكومية في الوقت الحالي اهتمامًا دوليًا بالغًا كما أن لها أهمية قصوى في العمل جنبًا إلى جنب مع القطاعات الأخرى في إطار النظم الاجتماعية والسياسية المعاصرة"(٥).

وهذه المنظمات غير الحكومية من أبرز مكونات المجتمع المدني وقد أطلقت عليها مسميات كثيرة حاولت تعريفها مثل القطاع الثالث، أو القطاع الخيري، أو القطاع المعفي من الضرائب، أو المنظمات الأهلية وكلها تعالج جانب أو عنصر من فاعلية المنظمات غير الحكومية(٦).

والمتأمل للمنظمات الأهلية في العقدين الأخريين يجد تصاعد لأهميتها بصورة رهيبة على صعيد المجتمعات القومية والعالمية ولقد تزامنت هذه الأهمية مع التطورات العالمية التي يمكن إيجازها في الضعف التدريجي الذي بدأ ينتاب الدولة في مقابل قدرة العالم الخارجي على التأثير في الشئون المحلية للمجتمع ولقد ساعد تزايد المنظمات الأهلية في تنامي الاتجاه الديمقراطي الذي اعتبر المشاركة الشعبية حق من حقوق الإنسان(٧).

كما أن الجمعيات الأهلية أصبحت تلعب دورًا قياديًا في عالمنا المعاصر ووجودها أصبح له تأثيره الفعلي في كل جوانب الحياة الاجتماعية المعاصرة، فالجمعيات الأهلية تعمل على تحقيق

العديد من الأهداف من خلال تعاملها مع المجتمع بمؤسساته المختلفة حيث تعمل على غرس القيم الأصيلة والأخلاق الحميدة لدى الأفراد وإشباع الاحتياجات الأساسية.

وتبدو أهمية هذه الجمعيات من خلال ما تقوم به من تخفيف العبء عن الحكومات من خلال تدخلها السريع لمواجهة المشكلات المجتمعية(٨).

ولقد شهدت المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) بالمجتمع المصري في العقد الأخير ازدهار واسعًا ونشأة مؤسسات وجمعيات جديدة في ميادين غير مسبوقة، بل واجتذبت مؤسسات المجتمع المدني اهتمام الباحثين في الفترة الأخيرة خاصة في ظل تراجع الدولة عن أداء بعض الخدمات العامة الأساسية للمواطنين (وبصفة خاصة في الصحة والتعليم وذوي الاحتياجات الخاصة) إتباع سياسة الإصلاح الاقتصادي الهيكلي، وفي هذا المناخ تصاعده أهمية الجمعيات الأهلية التي يمكن أن تسد الثغرات في أداء السياسة العامة، فالمنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) تعد ترجمة صادقة لإيمان مجموعة من المتطوعين بأهمية التصدي لمشكلات المجتمع المحلي من خلال إسهام الجمعيات بالتدخل في العديد من المجالات ومنها هذه المجالات مجال ذوى الاحتياجات الخاصة(٩).

ومما لا شك فيه أن التنمية البشرية هي تنمية البشر الفاعل من ناحية، وتنمية التفاعل من ناحية أخرى؛ أي أنها لابد أن تشمل تنمية رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي في آن واحد.

ويشير رأس المال الاجتماعي إلى النظام المؤسسي والعلاقات والثقافة السائدة والعادات التي تؤثر على أفراد المجتمع كافة، ومن بينهم ذوو الاحتياجات الخاصة؛ بما ينعكس على المشاركة في التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية ذات التأثير المباشر على عملية التنمية واستمرارها(١٠).

إن تحقيق الأمن الاقتصادي يتطلب تأمين دخل ثابت للفرد عبر عمله المنتج والمدفوع الأجر، أو عبر شبكة مالية عامة وآمنه. وبهذا المعنى فإن ربع سكان العالم فقط هم ضمن هذه الفئة، وإذ تبدو مشاكل الأمن الاقتصادي أكثر جدية وخطراً في الدول النامية، فإن الدول المتطورة كذلك تشكو من مشاكل البطالة التى تشكل عاملاً مهماً في تحقيق التنمية البشرية(١١).

وإذا أردنا تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي للفرد والجماعة والدولة، فلابد من تضافر جهود الدولة، ومنظمات المجتمع المدني، وكافة شرائح المجتمع أفراداً وجماعات، من خلال رسم وتنفيذ سياسات متكاملة، تحقق الاستقرار الاجتماعي المستدام في المجتمع، وتحقق التنمية البشرية

التى تهدف إلى حياة كريمة هانئة خالية من العلل، ورفاهية اجتماعية، حياة يحصل خلالها الإنسان على الموارد التى تحقق له مستوى عالياً من العيش، ومستوى عالياً من المعرفة، حياة يتمتع فيها بالحرية وبحقوقه كإنسان(١٢).

ويعاني الأشخاص ذوو الإعاقة من التمييز والإقصاء، ليس فقط من صانعي السياسات ولكن أيضًا من قبل أطراف اجتماعية كثيرة؛ فإن كثيرًا من الثقافات والممارسات الاجتماعية تنطوي على تمييز ضد ذوي الإعاقة، وتصل في بعض الأحيان إلى التهميش والإقصاء الكامل، لتصبح هذه الفئة محرومة من كثير من الحقوق المكفولة لسائر الأعضاء، وفي مقدمتها الحق في العمل والحق في التعليم والمشاركة في الحياة العامة(١٣).

ومن الجدير بالذكر أن رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة عمومًا حق كفلته الشرائع السماوية كافةً، وفي مقدمتها الشريعة الإسلامية، كما فرضته المواثيق والقوانين العالمية، وهذه الرعاية تمثل مبدأ إنسانيًا وحضاريًا نبيلاً يؤكد على ضرورة مراعاة حقوقهم، وإتاحة الفرصة لهم للاضطلاع بواجبات المشاركة والاندماج في المجتمع(١٤).

وللمضي قدمًا نحو تحقيق الرعاية المتكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم كافة، لابد أن تتضمن هذه الرعاية جوانب عدة، مثل الرعاية الصحية (للأمراض العضوية التي تصاحب حالة الإعاقة، توفير الأدوية) والرعاية النفسية والاجتماعية (المعاملة من قبل الوالدين، الرفاق، الإرشاد والتوجيه النفسي) والرعاية التربوية (الإتباع لسياسة الدمج، توفير غرف المصادر) والرعاية الثقافية (إعداد مواد ووسائط ثقافية، توفير الكتب)(١٥).

وفي هذا السياق تنامى الاهتمام بدور الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني بوصفها واحدة من أهم آليات مكافحة الفقر والتهميش الاجتماعي في الدول النامية واستنادها إلى جذورها الشعبية والقاعدية وامتدادها الواسع في مختلف المجالات وقيامها بتنظيم البرامج التدريب للفئات المهمشة (ذوي الاحتياجات الخاصة) لبناء قدراتهم من خلال تنمية مهاراتهم وأساليبهم للوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية وتدريبهم على بعض المهن المطلوبة في سوق العمل والتي تؤمن فرص عمل ذات دخل مجز أو تدريبهم على بعض المشروعات الصغيرة والتي يمكن أن توفر لهم عائدًا بالإضافة إلى غيرها من البرامج التنموية والتى تهدف إلى تحقيق الأمن الاقتصادي(١٦).

حيث بلغ إجمالي عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر "من ٥سنوات فأكثر" نحو ١٠,١ مليون مواطن من إجمالي عدد السكان خلال عام ٢٠١٧ والبالغ ٩٤,٨ مليون نسمة، وفقاً لوقت إعلان نتائج التعداد في سبتمبر ٢٠١٧، تمثل نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة ١٠,٦٧% من إجمالي عدد سكان مصر في ذلك الوقت "٩٤,٨ مليون نسمة"(١٧).

وتعمل الجمعيات الأهلية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في(١٨):

١- مساعدة المعاقين على التوافق الإيجابي مع أنفسيهم ومع مجتمعاتهم.

٢- أهمية مساعدة المعاقين على زيادة قدراتهم على العمل والإنتاج والاعتماد على النفس.

٣- مساعدة المعاقين لمعرفة حقوقهم والحصول عليها.

٤- مساعدة المعاقين ليقوموا بواجباتهم تجاه أنفسهم وأسرهم والعمل والمجتمع.

٥- ضرورة استخدام المنهج العلمي في دراسة وتشخيص وعلاج مشكلات المعاقين.

٦- الأخذ بإستراتيجية فريق العمل لتحقيق الرعاية المتكاملة للمعاقين.

٧- مراعاة الفروق الفردية بين المعاقين، بمعنى تفريد أساليب التعامل مع المعاقين تبعًا لاختلاف إعاقتهم ودرجة هذه الإعاقة من قدرات وإمكانيات كمعاق.

٨- إتاحة الفرص للمعاق لممارسة حقه في تقرير مصيره واتخاذ القدرات التي تناسبه بهدف مساعدته على حل مشكلاته في ضوء قدراته / إمكانياته.

٩- تفعيل دور الأسرة في المساهمة في حل مشكلات المعاق.

١٠- الاهتمام بتهيئة المجتمع للمساهمة في الوقاية من الإعاقة قبل حدوثها.

إن الجهود الحكومية بمفردها لا تكفي لتحقيق طموحات المجتمع وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته، مهما توفرت الإمكانيات والموارد المادية أو البشرية لهذا يعتبر العمل الجمعوي والتطوعي من أهم الجهود المكملة والضرورية، لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية وخاصة تلك الموجهة لرعاية وحماية وترقية الفئات المهمشة والمحرومة كفئة المعاقين.

فقد أصبح المعاقون في المجتمع يشكلون شريحة هامة من حيث العدد وكذلك نوعية أفرادها وطاقتهم ومؤهلاتهم، وبما أن كل فرد ليس بمأمن من الوقوع في فخ الإعاقة مهما كان

نوعها، فإن المسؤولية الاجتماعية وحتى الفردية تدعو المجتمع بإلحاح مسئولين ومواطنين إلى إعطاء هذه المسألة الأهمية التي تستحقها.

ومن بين مداخل الرعاية بالشخص المعاق، هي عملية تأهيله أو إعادة تأهيله حتى ينهض بذاته أو يسترجع قدرته على المشاركة في البناء الاقتصادي والاجتماعي، بهدف إدماجه في المجتمع، وتلعب الجمعيات المتخصصة أو التي تستهدف فئة المعاقين الدور الأهم في هذا المجال(١٩).

فعلى الرغم من أن الحكومة تولي اهتمامها ورعايتها بالمعاقين إلا أن هذا المجال مازال يفتقر إلى وعي المواطنين بوجود هذه الفئة والعمل على مواجهة مشكلاتها بخدمات تطوعية مناسبة، وتعديل الاتجاهات السليبة تجاهها، بما يعطي لهذه الفئة إحساسها بالاحترام والكرامة(٢٠).

وفي هذا السياق تنامى دور الجمعيات الأهلية كأخذ مؤسسات المجتمع المدني بوصفها من أهم آليات مكافحة الفقر والتهميش الاجتماعي إلى توسيع مجالات عملها بتنظيم برامج التدريب والتأهيل للمعاقين بهدف تدريبهم على بعض الأعمال التي تتناسب ودرجة إعاقتهم بهدف توفير فرص عمل تدر عائدًا يحقق لهم الأمان الاقتصادي للمعاق وأسرته.

فلقد أصبحت الجمعيات الأهلية تلعب دورًا هامًا في التنمية بكل مناحيها وقضاياها من خلال إسهام الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الناس بصفة عامة والمعاقين بصفة خاصة من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية.

وتشير الدلائل التاريخية لتطور الخدمة الاجتماعية أنها من المهن التي نهضت على مفهوم المجتمع المدني وعملت في سياقه وساهمت في بلورة وتحقيق أهدافه وتفعيل منظماته فكلاهما يؤثر إيجابيا في ارتقاء ونهوض الآخر وسبب من أسباب تفعيله حيث يقع على مهنة الخدمة الاجتماعية مسئولية مع باقي المهن العاملة في المجتمع تتمثل في العمل على إيجاد التدعيم لمنظمات المجتمع المدني وتقديم الخبرات العلمية لمساعدة القائمين على هذه المنظمات في تحقيق أهدافها وإشباع احتياجات المواطنين في إطار مؤسسي(٢١).

تعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الرئيسية التي لا يمكن تجاهل أهميتها في فريق العمل الذي يقدم خدماته وبرامجه لذوي الاحتياجات الخاصة بما يسهم في إنجاح تلك البرامج والخدمات وتحقيق أهدافها، سواء على مستوى الطفل أم الأسرة أم المجتمع.

إن برامج وخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة من المجالات المهنية الحديثة التي تقع تحت مفهوم التربية الخاصة(٢٢).

وتنطلق مهنة الخدمة الاجتماعية في عملها في مجال المعاقين من خلال عدة مبادئ، أهمها: الشمولية في العمل بمعنى أن الطفل المعاق ليس وحده هو من يتأثر بإعاقته، ولكن عائلته وأسرته تتأثر كذلك؛ ومن ثمَّ كان للأخصائيين الاجتماعيين دور مهم في دراسة النظام الاجتماعي لأسرة الطفل المعاق وتحديد القوة والضعف فيها(٢٣).

ولما كانت الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تمارس في مؤسسات اجتماعية على اختلاف مجالات عملها فأنها تهتم بمثل هذا النوع من المنظمات للتعرف على ما تقدمه من خدمات وتحديد المعوقات التي تواجه أنشطتها واقتراح الأساليب التي تساعد المنظمات الأهلية على تقديم خدمة أفضل وتأدية وظائفها على الوجه المطلوب(٢٤).

مما تستوجب تقييم دور المنظمات الأهلية في تحقيق الأمن الاقتصادية لفئة هامة من الفئات المهمشة التي تستوجب الرعاية والاهتمام وهي فئة المعاقين لما يمثله الأمن الاقتصادي من دعم نفسي واجتماعي يساعد على تنمية شعور المعاق وأسرته بالانتماء والولاء تجاه مجتمعه.

فالأمن الاقتصادي من حيث العموم يعني تأمين المورد والاحتياجات والمستلزمات التي تعطي الأمن والاستقرار وتحفظ النفس وهو جزء من المفهوم العام للأمن الذي يحقق أن الضروريات الخمس (حفظ الدين، النفس والعقل، والعرض، المال، ويرتبط الأمن الاقتصادي بالعمل فإمكانية الحصول على أجر كافي، عمل مستقر، يضمن الأمن ويحققه، كما يهدف إلى توفير سبل التقدم والرفاهية للمواطن وحماية المصالح الاقتصادية وهو جزء من منظومة أمنية متكاملة، يشملها مفهوم الأمن البشري(٢٥).

وللخدمة الاجتماعية دور مهم في ذلك المجال من حيث استثمار مؤسسات المجتمع وتنظيماته وتغطية كافة الجهود المجتمعية لخدمة فئات المعاقين وقائيًا وعلاجيًا وتنمويًا سواء بالتشريع أو تنظيم العمل مع الجمعيات المعنية بالعمل مع المعاقين، فالفرد المعاق جسديًا أو عقليًا بصرف النظر عن درجة إعاقته هو قبل أن يكون معاقًا– مواطن وإنسان، له حقوقه وعليه واجبات شأنه شأن أي مواطن يجب أن تتاح له الفرص المتكافئة باعتبارها حقوقًا وليست شفقة أو إحسانًا والسياق التنموي المنظمات الأهلية تسعى إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية لكافة فئات المجتمع وكافة المعاقين(٢٦).

ومما لا شك فيه أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تهتم بتأدية خدمات مباشرة وغير مباشرة، وذلك في نطاق تعاونها مع المهن الأخرى لمساعدة الأنساق الاجتماعية للوصول إلى مستويات اجتماعية لائقة.

وتحقق المهنة أهدافها من خلال الطرق المهنية وكثير من الاستراتيجيات والتكنيكات، ومن خلال العمل في مجالات متعددة ومن بينها مجال ذوي الإعاقة؛ فهي تعمل على مساعدتهم على التكيف مع إعاقتهم والتخفيف من الضغوط الاجتماعية والنفسية ولأسرهم.

والإسهام المتميز للخدمة الاجتماعية يأتي من خلال التأكد من أن الخدمات في الواقع موجودة، ومن خلال السعي نحو حقوق الإنسان عن طريق(٢٧):

- بناء العلاقات المهنية وتمكين الناس كأفراد في أسرهم وأعضاء في المجتمعات المحلية.
- العمل من خلال الصراع ودعم المجتمع لإدارة الأزمات والمخاطر.
- معرفة وتطبيق التشريعات.
- العمل مع غيرهم من المهنيين لتحقيق أفضل النتائج للناس.

وممارسة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين وأسرهم تتطلب التحول إلى قضايا تنسيق وتخطيط الخدمات، وترك القليل من الوقت للعمل المباشر مع الأطفال وأسرهم، واستخدام المهارات المختلفة في تنفيذ خطط الرعاية المتكاملة لهم، والمضي قدمًا نحو تحقيق الجودة في هذه الخدمات مستندة إلى مشاركة المنتفعين (الأطفال- الأسر)، إجراء التقييمات المختلفة، والقيام بأعمال الإشراف والإدارة(٢٨).

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بأدوار عدة في مجال ذوي الإعاقة، مثل المشاركة في عمليات التشخيص والتقييم، وبناء وتنمية علاقات مهنية مع المعاق ذاته وأسرته والمشاركة في عملية الإرشاد الأسري وملاحقة سلوك المعاق وعلاقاته وتفاعلاته مع الآخرين(٢٩).

وتستطيع الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمارسها متخصصون في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة. كذلك ارتباطها بوسائل وأساليب مهنية وفنية بالإضافة إلى التراكم المعرفي المهنى والمعنوي في الجوانب البنائية التي تنتشر في ربوع المجالات المختلفة سواء مجالات إنسانية أو المجالات المرتبطة بالتنمية البشرية في جوانب معينة وواضحة، كما تستطيع أن تقوم الخدمة

الاجتماعية بعدة أدوار لتحقيق تدعيم مشاركة المجتمع المدني (الجمعيات الأهلية) في تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي من خلال بعض الأدوار التالية(٣٠):

يعد مجال رعاية المعاقين من أحدث الميادين التي تخوضها الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لكونها مهنة تقوم على العلم وتأخذه بأساليبه في جميع مراحل التعامل مع فئات المعاقين المختلفة فلها دورها في هذا المجال من حيث استثمار مؤسسات المجتمع وتنظيماته وتغطية كافة الجهود المجتمعية لخدمة تلك الفئات.

وعلى هذا كان لابد من تضافر كافة الجهود الحكومية والأهلية لاستثمار طاقات المعاقين ليتم له أنسب توافق ممكن بينه وبين بيئته الاجتماعية.

وإذا كانت الجمعيات الأهلية تقاس فاعليتها بمدى ما تحققه من أهداف وما تقدمه من خدمات ذات جودة عالية لعملائها بصفة عامة وفئات المعاقين بصفة خاصة فإن ذلك يوضح أهمية المتابعة والتقييم المستمر لبرامج وخدمات المنظمات الأهلية العاملة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين للوقوف على مدى قدرتها في تحقيق الأمن الاجتماعي الاقتصادي لهذه الفئة.

وللتأكيد على ما سبق سيتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت دور الجمعيات الأهلية مع المعاقين.

ومن هذه الدراسات دراسة **أمال محمد سلامة غباري٢٠١١** (٣١) والتي أوصت بأهمية زيادة ميزانية الجمعيات لتوفير الخدمات المختلفة لتلبية احتياجات المعاقين بالإضافة إلى أهمية الدورات التدريبية للجهاز العامل بالجمعية لرفع كفاءتهم المهنية في التعامل مع المعاقين بالإضافة إلى أهمية المشاركة المجتمعية المتمثلة في التواصل مع رجال الأعمال لدعم موارد الجمعيات العاملة مع المعاقين.

وكذلك دراسة جيفري تشان Jeffrey B. chana 2008(٣٢) استهدفت هذه الدراسة التعرف على نوعية الخدمات التي تقدم للأطفال المعاقين في ولاية (نيو ساوث ويلز) باستراليا من خلال استطلاع لآراء عائلاتهم عن العوامل التي تؤثر على استخدام الخدمات التي توفر الراحة والرفاهية وتوقعاتهم من تلك الخدمات بما يحقق الراحة والحيوية لذوي الإعاقة مدى الحياة.

وتوصلت إلى أن هناك الكثير من الخدمات التي تقدم لهؤلاء الأطفال، ولكن هناك حاجة قوية لمرونة حركة تمويل الخدمات حتى تستجيب الرعاية لاحتياجات العميل، وأن كثيرًا من مقدمي

الخدمات لديهم خبرة كبيرة في إدارة وتقديم هذه الخدمات، وأنه لابد من تخصيص الموارد والتخطيط لدعمها.

دراسة رشدي السيد أحمد محمد ٢٠١١: عن تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة لأسر المعاقين ذهنياً وهدفت الدراسة إلى تفعيل دور الجمعيات الأهلية فيما يتعلق بتحسين الخدمات التعليمية والصحية والاقتصادية مما أدى إلى تحسين نوعية الحياة الخاصة بأسر المعاقين بالإضافة إلى تفعيل المشاركة المجتمعية بالتوعية بمشكلات أسر المعاقين ذهنيًا وطبقت الدراسة على عينة من أسر المعاقين ذهنيًا المستفيدين من خدمات جمعية نداء الهدى وعددهم (٥٠) مفردة بالإضافة إلى اعضاء مجلس إدارة الجمعية مما أثبت صحة فروض الدراسة(٣٣).

كما هدفت دراسة راضي عدلي كامل ٢٠١١: إلى تحديد دور التخطيط الاستراتيجي كأحد مراحل تنظيم المجتمع بهدف تطوير الدور التربوي والتعليمي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية المعنية بالعمل مع المعاقين(٣٤).

ودراسة إيهاب محمد محمد جاب الله ٢٠١٢: هدفت الدراسة إلى تحديد الخدمات الفعلية التي تقدمها الجمعية للمعاقين وتحديد الاحتياجات والمشكلات التي تواجه المعاقين جسديًا بالإضافة إلى تحديد البرامج والأنشطة التي من شأنها إشباع احتياجات المعاقين ومواجهة مشكلاتهم من خلال إستراتيجية المدافعة وتوصلت الدراسة إلى دور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتدعيم دور جمعية التأهيل الاجتماعي لرعاية المعاقين باستخدام إستراتيجية المدافعة(٣٥).

دراسة سعودي محمد حسن ٢٠١٢ عن دور الجمعيات الأهلية في الحد من التهميش الاجتماعي الموجه ضد المرأة المعاقة ولقد هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجمعيات الأهلية في الحد من التهميش الاجتماعي بأشكاله الاقتصادي والتعليم والسياسي الموجه ضد المرأة المعاقة بالإضافة إلى محاولة تحديد أسباب التهميش الاجتماعي ولقد طبقت الدراسة عينة عن الفتيات المستفيدات من خدمات جمعية الفتيات المعاقات بأسيوط وتوصلت الدراسة على أن الجمعية تقدم العديد من الخدمات والبرامج التي تستهدف تأهيل المرأة تعليميًا وصحيًا وبرامج الدفاع والمناصرة للمرأة المعاقة كما أوصت الدراسة بضرورة تغيير الممارسات غير الديمقراطية داخل الجمعيات عن طريق القوانين واللوائح بالإضافة إلى أهمية مراعاة العدالة في توزيع وتخصيص الموارد والدعم لضمان حقوق المرأة المعاقة بالإضافة إلى تطوير أنظمة الإقراض والتمويل الخاصة بالمرأة المعاقة(٣٦).

كما نجد أن دراسة خالد مجاهد أحمد ٢٠١٢: عن المتطلبات التنظيمية اللازم توافرها في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال التوحديين وأسرهم قد هدفت إلى تحديد المتطلبات الإدارية والتمويلية الواجب توافرها في الجمعيات الأهلية العاملة مع الأطفال التوحديين

وأسرهم وتوصلت الدراسة إلى أهمية تعديل سياسات الأجور والحوافز للعاملين على اختلاف تخصصاتهم بالجمعية، توافر القدرات المالية سهولة الحصول على الخدمة، شفافية القدرات، تنظيم العمل بين المستويات الإدارية المختلفة بالإضافة إلى أهمية توافر الاعتمادات الحالية وأوصت الدراسة بأهمية الدمج التعليمي والمجتمعي للمعاقين بالمجتمع(٣٧).

دراسة عزة نادي عبد الظاهر ٢٠١٢عن تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعاقين حركيًا في ضوء خبرات بعض الدول وأوصت الدراسة بأهمية الاستفادة من خبرات الدول المقارنة في تنشيط دور الجمعيات الأهلية المصرية في العمل مع المعاقين حركيًا من خلال تحديث الجمعيات بالوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل زيادة الاستفادة التي يحصل عليها المعاقين من تدريبهم "وتأهلهم داخل الجمعية، وزيادة تمويل الجمعيات التي تعمل في مجال المعاقين حركيًا، وإعداد دورات تدريبية لأسر المعاقين حركيًا ولأفراد والمجتمع لتأهيلهم للتعامل مع المعاقين حركيًا والتسويق الاجتماعي لخدمات الجمعيات العاملة مع المعاقين بالإضافة إلى التوجيه بأهمية عمل ربط وتشبيك بين جميع الجمعيات الأهلية العاملة في مجال تأهيل المعاقين حركيًا(٣٨).

كما هدفت دراسة مصطفى محمد معوض ٢٠١٤ إلى اختبار تأثير نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال التوحديين من خلال اختيار مساهمة النموذج في بناء القدرات التدريبية والاتصالية والتمويلية والمعلوماتية بالإضافة إلى تنمية قدرات الجمعية في إدارة البرامج الخاصة برعاية الأطفال التوحديين وقد طبقت الدراسة على جميع أعضاء مجلس إدارة جمعية أباء وأبناء لذوي الإعاقة الذهنية وعددهم (٩) بالإضافة إلى فريق العمل ببرامج رعاية الأطفال التوحديين وعددهم (٢١) وأسر الأطفال وعددهم (٣٥) وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع يساهم في بناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة مع الأطفال التوحديين(٣٩).

دراسة هبة عاطف السيد محمود ٢٠١٤ دور الجمعيات الأهلية في تفعيل حماية حقوق المعاقين وهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في حماية حقوق المعاقين وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية لها دور بارز في توعية الأسرة بحقوق الطفل المعاق بالإضافة إلى تقديم خدمة من الخدمات التعليمية والصحية والترفيه للأطفال المعاقين بالإضافة إلى تقديم خدمات الإرشاد الأسري لتوعية الأسرة بكيفية التعامل مع الطفل المعاق كما ناقشت الدراسة التشريعات المتعلقة بحقوق الطفل المعاق وأهمية تفعيلها وتعديلها بما يتوائم مع التغيرات المجتمعية(٤٠).

أما دراسة عبد الرحمن على عبد الرحمن ٢٠١٥ عن تقويم برامج مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم قدرات متعددي الإعاقة وقد هدفت الدراسة إلى تحديد كفاءة مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم قدرات متعددي الإعاقة من خلال تحديد فاعلية وكفاءة البرامج التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني لمتعددي الإعاقة وقد طبقت الدراسة على عينة عمرية من متعددي الإعاقة المستفيدين من البرامج والخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة أسيوط عددهم (٣٣٧)(٤١).

كما هدفت دراسة أحمد مصطفى مسرع ٢٠١٦ قياس فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في مناهضة الاستبعاد الاجتماعي للمعاقين حركيًا وكما هدفت الدراسة إلى تحديد مدى قدرة برامج منظمات المجتمع المدني على مناهضة أشكال الاستبعاد للمعاقين بالإضافة إلى تحديد الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للمعاقات حركيًا مع تحديد الصعوبات التي تواجهه برامج منظمات المجتمع المدني وتوصلت الدراسة إلى تصور تخطيطي لزيادة فاعلية برامج منظمات المجتمع المدني للحد من الاستبعاد الاجتماعي بأشكاله للمعاقات حركيًا(٤٢).

دراسة مصنوعة أحمد ٢٠١٦ ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأمن الاقتصادي العربي باعتباره من أكثر التحديات التي تواجهها الدول العربية وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى الأمن الاقتصادي العربي نتيجة لعدة عوامل من أهمها انعدام الأمن الغذائي وارتفاع معدلات البطالة والفقر، والتبعية للموارد الطبيعية وأوصت الدراسة بتبني إستراتيجية توزيع الاقتصاد وتفعيل سياسة التكامل الاقتصادي العربي وتقديم الدعم والتسهيلات بكافة أنواعها لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة(٤٣).

ومن العرض السابق للتراث النظري والدراسات السابقة يتضح أن فئة المعاقين وأسرهم يعانون العديد من المشكلات والضغوط الحياتية المتعلقة بتلبية احتياجات المعاق التعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى أهمية إدماجه داخل المجتمع المحيط به بالإضافة إلى ضرورة زيادة فرصه في التأهيل والتدريب والحصول على الخدمات ومن ثم كانت الحاجة إلى مهنة الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات والضغوط الاجتماعية التي تواجه المعاقين وأسره من ناحية بالإضافة إلى تقييم ما عليه الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية للمعاقين وأسرهم بغية التوصل إلى مقترحات بتحسين أو تطوير هذه الخدمات من أجل تحقيق الأمن الإنساني بصفة عامة والأمن الاقتصادي بصفة عامة للمعاقين وأسرهم.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في شكل تساؤل مؤداهك: ما مستوى الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية والتي تسهم في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من هدف رئيسي مؤداه.

تحديد فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

١- تحديد فاعلية خدمات التدريب والتأهيل المهني في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين.

٢- تحديد مدى مساهمة الجمعية في توفير فرص العمل والموارد اللازمة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين.

٣- تحديد مدى فاعلية خدمات الأمن الغذائي في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين.

٤- تحديد مدى فاعلية خدمات الرعاية الصحية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين.

٥- تحديد المعوقات التي تحد من استفادة المعاقين من خدمات الأمن الاقتصادي بالجمعية.

٦- التوصل إلى دور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير خدمات وبرامج الجمعيات الأهلية التي تسهم في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيسي:

إلى أي مدى تقوم خدمات الجمعيات الأهلية بتحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين؟

ويتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:-

١- إلى أي مدى توفر الجمعية خدمات التدريب والتأهيل المهني للمعاقين؟

٢- إلى أي مدى تساهم الجمعية في توفير فرص العمل للمعاقين؟

٣- إلى أي مدى توفر الجمعية خدمات الأمن الغذائي للمعاقين؟

٤- إلى أي مدى تتوافر خدمات الرعاية الصحية للمعاقين؟

٥- ما المعوقات التي تحد من استفادة المعاقين من خدمات وبرامج الأمن الاقتصادي بالجمعيات الأهلية؟

رابعا: مفاهيم الدراسة وإطارها النظرى:

١ – مفاهيم الدراسه:

يعد تحديد المفاهيم أمرا ضروريا في البحث العلمي وأحد الطرق الهامة في البحث فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب الدقة ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات محددة لكل مفهوم يستخدمه الباحثون في دراساتهم(٤٤) .

لذلك من واجب الباحث أن يعمل عند صياغته للمشكلة على تحديد المفاهيم التي يستخدمها وكلما أتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا فيما يقول(٤٥).

ولقد أصبح من مستلزمات أية دراسة يرجى لها أن تحقق عمقا واقعيا أن تحدد مفهوما إجرائيا ناتجا عن ترجمة المعاني المختلفة المستخدمة في الدراسة بعد عرضها للاستفادة بها وصياغتها برأي الباحث حتى يكون المرشد في معالجة جوانب الظاهره محل الدراسة (٤٦).

لذا يسعى هذا الجزء كمحاولة متواضعة لتحديد واضح للمفاهيم وعرض المفاهيم الخاصة بالدراسة وهي:

- مفهوم الفاعلية.
- مفهوم الخدمات والبرامج.
- مفهوم الجمعيات الأهلية.
- مفهوم الأمن الأقتصادى.

ا: مفهوم الفاعلية :

تعددت المفاهيم المختلفة حول معنى الفاعليه حيث يشير في معناه اللغوي إلى المقدره على التأثير الفعال (٤٧).

والفاعلية هي وصف في كل ما هو فاعل، والفاعل : الفعل حسناً "كان أو قبيحا" إذا كان من فاعل واحد (٤٨).

والفعالية في اللغة الإنجليزية Effectiveness بمعنى فعال أو مؤثر أو نافذ المفعول (٤٩)

وتعرف الفعالية أيضا على أنها مدى قدرة خدمات الرعاية الاجتماعية على إشباع حاجات الناس ومواجهة وحل مشكلاتهم (٥٠).

كما يشير مفهوم الفاعلية إلى نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف المحددة سلفا وتؤكد الفاعلية على مخرجات البرنامج أو النتائج الحالية لجهود البرنامج وما إذا كانت هذه المخرجات هى كما كانت متوقعة مساوية للأهداف أم لا (٥١).

وفعالية البرامج تعنى قدرة وإمكانية المنظمة على إنجاز مسئوليتها وأهدافها والمتوقع منها في إطار البيئة الداخلية والخارجية المحيطة بها (٥٢).

ومن مؤشرات قياس الفاعلية ما يلى : (٥٣) .

١- معرفة المستفيدين بخدمات المؤسسة وشروط الحصول عليها.

٢- الإجراءات الإدارية واللوائح المنظمة لعمل المؤسسة.

٣- التخصصات المهنية المسئولة عن تقديم البرامج والخدمات.

٤- الموارد المالية اللازمة للبرامج وإجراءات توظيفها واستخدامها.

٥- نظم الاتصال السائد بالنسبة لكل من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمؤسسة.

٦- جهود المؤسسة للتعامل مع مشكلات المستفيدين.

٧- عمليات المتابعة والتقويم لبرامج وأنشطة المؤسسة.

وتعرف الفاعليه إجرائياً في هذه الدراسة باعتبارها المفهوم الذي ينصب عليها القياس من خلال الأداة التي تعد لذلك بأنها .

- قدرة الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعية للمستفيدين على اشباع احتياجاتهم الاجتماعية.
- قدرة الخدمات التعليمية التي تقدمها الجمعية للمستفيدين على اشباع احتياجاتهم التعليمية.
- قدرة الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعية للمستفيدين على اشباع احتياجاتهم الصحية.
- مدى رضى المستفيدين عن خدمات التأهيل المهنى لتسهيل حصولهم على فرصة عمل.

ب : مفهوم الخدمات:

تعرف الخدمات على أنها مجموعة من العمليات والمجهودات المنظمة ذات الصبغة العلاجية والوقائية والتنموية. تؤدى إلى الناس وتهدف إلى مساعدتهم كأفراد أو جماعات في الوصول إلى حياة كريمة تسودها علاقات طيبة ومستويات اجتماعية تتمشى مع رغباتهم وإمكانياتهم وتتفق مع مستوياتهم وأمانى المجتمع الذي يعيشون فيه(٥٤).

كما أنها مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى المساعدة على التوافق المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم ويتحقق هذا الهدف من خلال تصميم تكتيكات وطرق تساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات على إشباع احتياجاتهم ومواجهة وحل مشكلاتهم المتصلة بتوافقهم وتكيفهم مع تغير أنماط المجتمع من خلال عمل جماعى تعاونى لتحسين أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية(٥٥).

وهى مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون وغيرهم من الفنيين لمساعدة الأفراد لكى يعتمدوا على أنفسهم لا على غيرهم وتقوية وتدعيم العلاقات الأسرية واسترجاع قدرات الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات للقيام بوظائفهم في المجتمع(٥٦).

وهى مجموعة من الأنشطة، المصممة لمساعدة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات ليتغلبوا على المشاكل الاجتماعية للأوضاع المتغيرة (٥٧).

وهى تلك الجهود التي يقدمها المجتمع لمساعدة المحتاجين لإشباع الحاجات وليس بالضرورة أن تكون الحاجة مادية.

وهى أنواع محددة من الخدمات الاجتماعية تشمل مساعدات الناس في الحصول على الموارد المالية والمناسبة لاحتياجاتهم.

وتعرف الخدمات إجرائيا وفقا لهذه الدراسة بأنه:

- مجموعة من الأنشطة والمشروعات التى تقدمها الجمعية للمستفيدين من خدماتها بصفه عامه والمعاقين بصفه خاصه.
- يتم وضعها وفقا لأهداف محددة أنشأت الجمعية لتحقيقها.
- يقوم بها مجموعة من الأفراد والمتخصصين لتحقيق تلك الأهداف.
- يتم تحديد وسائل تحقيق الأهداف والخطط طبقا لنوعية المستفيدين من خدمات الجمعية.
- تحديد أساليب التعرف على معوقات التنفيذ.
- يتم تنفيذها في فترات زمنية محددة.
- تنفيذها يؤدي إلى تحقيق الأمن الأنسانى بصفه عامه والأمن الأقتصادى للمعاقين بصفه خاصه.

٣- مفهوم الجمعيات الأهلية: voluntary

تعد الجمعيات الأهلية منظمات اجتماعية لا تهدف إلى الربح، والعمل فيها يقوم على أساس تطوعي، وتهدف إلى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج إليها المجتمع ويتاح لأعضاء هذه

الجمعيات وللناس في المجتمع الاشتراك في جميع مراحل العمل في الجمعيات أي أنها تعتمد في المقام الأول على مشاركة الأهالي في تحقيق أهدافها(٥٨).

كذلك عرفت بأنها "كل جماعة ذات بتنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أولهما مما لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي(٥٩).

"منظمات تطوعية خاصة تم تأسيسها للمساهمة فغي تنمية المجتمع وهذه المنظمات في الأغلب غير هادفة للربح وعملها خيري بعيدًا عن الاعتبارات السياسية ولكونها ذلت توجه تنموي فأن أعمالها تمثل احتياجات مؤسسيها(٦٠).

كما يعرفها سوليفان بأنها: "منظمات غير حكومية اسميًا تسعى إلى تعزيز برامج التنمية، كما تعكس مصالح واهتمام الأفراد والجماعات، وتحقيق ربح" ويرى سوليفان أن كل المصطلحين يتم استخدامهما بالتبادل إلا أنه يفضل مصطلح المنظمات غير الحكومية معللاً ذلك أن عبارة (غير حكومية) تعنى مزيد من الحرية والخروج عن سيطرة الدولة وهو أمر لا يتوافر فيمصر بصفة خاصة وفي العالم العربي بصفة عامة(٦١).

١- دور الهيئات الأهلية في برامج الرعاية الاجتماعية:

تشارك الهيئات الأهلية جنبًا إلى جنب مع الهيئات الحكومية في تحقيق برامج الرعاية الاجتماعية في المجتمع.

يتلخص هذا الدور في الآتي(٦٢):

- قيام الهيئات الأهلية بتجريب أنواع جديدة من البرامج والخدمات لمقابلة الاحتياجات القديمة أو لظهور احتياجات جديدة وتوجيه أنظار الهيئات الحكومية لتعميمها بعد نجاح الهيئات الأهلية في تقديمها.
- تولى مسئولية بعض البرامج التي بدأتها الهيئات الحكومية والخاصة بفئات معينة من المواطنين مثل برامج التأهيل المهني لذوي العاهات وبرامج الأحداث المنحرفين ويوفر هذا على الحكومة جهدًا مما يمكنها من القيام بأنواع أخرى من النشاط يحتاجها المواطنون بوجه عام.
- اكتشاف الفجوات الموجودة في النشاط الحكومي والعمل على سدها.

- المساهمة في تنفيذ خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية جنبًا إلى جنب مع الهيئات الحكومية.

والجمعيات الأهلية تؤدي الكثير من الخدمات الاجتماعية في ميادين متعددة حيث نصت المادة (١١) من القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢م والمادة (٤٨) من اللائحة التنفيذية على أن تعمل الجمعيات بعد اكتسابها الشخصية الاعتبارية القيام بأي نشاط يؤدي إلى تحقيق أغراضها في تنمية المجتمع.

وتعد من ميادين تنمية المجتمع أية أنشطة تهدف إلى تحقيق التنمية البشرية المتواصلة سواء في ذلك الأنشطة التعليمية أو الصحية أو الثقافية أو الخدمات الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية أو حماية المستهلك أو التوعية بالحقوق الدستورية والقانونية أو الدفاع الاجتماعي وحقوق الإنسان وغير ذلك من الأنشطة(٦٣).

وللجمعيات دورها الفعال في مجالات التنمية المختلفة تقدم خدماتها وبرامجها كافة فئات المجتمع بصفة عامة وفئة المعاقين بصفة خاصة فهي تولى أهمية كبيرة لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية، التأهيلية من هناك كانت أهمية عرض دور الجمعيات الأهلية مع المعاقين.

أهمية دور الجمعيات الأهلية في مجال تأهيل المعوقين.

ويمكن استعراض أهمية دور الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل المعاقين فيما يلي(٦٤):

- الإفادة من الجهود والإمكانات الأهلية والمالية والبشرية المتوفرة في المجتمع مما يؤدي إلى تخفيف الأعباء المالية على الحكومة.
- توثيق العلاقات الإنسانية بين الجماعات والأفراد.
- تحويل الطاقات الكامنة إلى طاقات متحركة عاملة.
- توثيق الصلة بين الأهالي والمشروعات الاجتماعية وخدماتها.
- تنمية الشعور بالمسئولية الجماعية وتعويد الأهالي على الخدمة الذاتية وتحطيم القيم السلبية والانعزالية في المجتمع.

- قدرة الجمعيات الأهلية على أداء الخدمات بصورة أكثر قوة وأسرع وقفت دون الحاجة إلى قوانين مكتوبة.
- قدرة الجمعيات على الوصول إلى القطاعات الأكثر فقرًا وتوصيل الخدمات التعليمية إليها هذا إلى جانب قدرتها على تشجيع الإسهام والاستجابة ودعم قدرات المجتمع المحلي وتأثيرها الواسع المدى في التجديد.

المبادئ العامة في إدارة الجمعيات الأهلية في مجال تأهيل المعاقين:

يمكن تحديد بعض المبادئ العامة في إدارة الجمعيات الأهلية في مجال تأهيل المعاقين كالتالي(٦٥):

١- التأهيل المهني هو عملية إعادة تدريب المعاق على مهارة أو حرفة تتناسب مع حواسه وقدراته المتبقية.

٢- يعتبر تأهيل المعاقين شكل من أشكال الضمان والأمن الاجتماعي للمعاق.

٣- التأهيل عملية متكاملة تتكامل فيها الخدمات المهنية والطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية.

٤- يعتمد التأهيل المهني على تنمية الحواس والقدرات لدى المعاق وتوظيفها إلى أقصى حد ممكن.

٥- عملية التأهيل تأخذ في اعتبارها ميول المعاق واتجاهاته ومستوى تعليمه وخبرات العمل المتوفرة لديه.

٦- تطبيق المبادئ النفسية والتربوية والاجتماعية كأساس للتأهيل.

٧- ضرورة مراعاة مبدأ الفروق الفردية عند وضع برامج التأهيل للمعاقين.

٨- ضرورة إشراك المعاق نفسه وأسرتاه في عملية وضع برامج التأهيل المناسبة به.

٩- تحقيق أهداف التأهيل للمعاقين يعتمد على مدى توافر القوانين التي تضمن حق التدريب وحق التأهيل وحق التشغيل للمعاقين.

١٠-توافر فرص العمل المتاحة للمعاقين يساهم في نجاح عملية التأهيل للمعاقين.

وعلى هذا النحو يمكن وضع التعريف الإجرائي للجمعيات الأهلية العامل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة كما يلي:

- كل وحدة اجتماعية قانونية تقدم خدمات اجتماعية للمعاقين بغرض المساهمة في تأمين الحياة الاجتماعية للمعاقين.
- كل منظمة اجتماعية أهلية تقدم خدمات اقتصادية تسمح في تحقيق الأمن الاقتصادي للمعاقين.
- لكل جمعية أو مؤسسة فلسفة تستمد سياستها من النظام الأساسي لها.
- تمارس هذه الجمعيات عملها في إطار السياسة الاجتماعية العامة للدولة.
- توفير فرص وبرامج تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أحجاب الإعاقات المختلفة سعيًا لتحقيق مبدأ حق الجميع في التعليم وبنفس الدرجة من الكفاءة والفاعلية.

٤- مفهوم الأمن الاقتصادي:

تسعى كل المجتمعات والدول لتحقيق الأمن الإنساني لأهميته في تحقيق الأمن العام، حيث أن الحياة الآمنة المطمئنة للفرد والمجتمع لا تتحقق بدون تحقيق الأمن الإنساني على مستوى الفرد والمجتمع ولا يكتمل الأمن الإنسان دون تحقيق الأمن الاقتصادي الذي يتطلب تحقيق العدالة الاقتصادية وتوفير المعيشة المناسبة للفرد والمجتمع من هذا المنطلق كان من الأهمية بمكان تعريف الأمن الاقتصادي(٦٦):

الأمن الاقتصادي حسب منظمة الأمم المتحدة "هو أن يملك المرء الوسائل المادية التي تمكنه من أن يحيا حياة مستقرة ومشبعة من خلال امتلاك ما يكفي من النقود لإشباع الحاجات الأساسية وهي الغذاء، المأوى اللائق، الرعاية الصحية الأساسية والتعليم أي أن الأمن الاقتصادي يشمل تدابير الحماية والضمان التي تؤهل الإنسان للحصول على حاجاته الأساسية وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة(٦٧).

وعرفت **كريمة كريم** الأمن الاقتصادي بأنه يقع بين "الأمن الغذائي والأمن الإنساني ولا شك أن الأمن الغذائي جزء من الأمن الاقتصادي بل هو قبل هذا المفهوم لكن الأمن الاقتصادي أكثر شمولاً بحيث يضمن الحصول على السلع والخدمات الأخرى التي يحتاجها الإنسان(٦٨).

وهناك من يرى الأمن الاقتصادي هو إمكانية الحصول على دخل كاف سواء كان هذا الدخل من عمل منتج أو ناتج عن تعويض بطالة ويكفل مستوى معيشة لائق للفرد أو أسرته شريطة أن يكون مضمونًا قانونًا وغير قابل للسلب مهما كانت الظروف(٦٩).

وفي ضوء الدراسة الحالية يمكن وضع التعريف الأجرائية للأمن الاقتصادي:

- تأمين الحصول على فرص عمل مناسب ونوع الإعاقة.
- توفير تدريب وتأهيل مهني مناسب لنوع الإعاقة وقدراته.
- توفير تدريب لتنمية القدرات الذاتية للمعاق.
- ضمان الحصول على دخل مناسب يساهم في حياة المعاق حياة كريمة له ولأسرته.
- إمكانية الحصول على الاحتياجات الأساسية.
- الاستفادة من الخدمات لخاصة بالرعاية الصحية.
- المساهمة في امتلاك القدرة الشرائية للمعاق.
- المساهمة في تلبية احتياجات الأسرة المعيشية.

محددات الأمن الاقتصادي(٧٠):

ومعظم المجتمعات تعطي مسألة الأمن الغذائي أولوية كبيرة، نظرًا لأهمية الإستراتيجية في الاستقرار الاجتماعي، ولذلك ينبغي أن توجه السياسات إلى موضوعات هامة مثل: دور وقوة الإنتاج الزراعي في المجتمع، ومدى استغلال المساحات القابلة للزراعة والرعي، والاكتفاء الذاتي من الحبوب والغلال.

٢- الأمن الصحي: وأعني به: توفير أسباب ووسائل الأمن الصحي، مثل: البيئة الصحية، والنوادي الرياضية، ووسائل الوقاية والمعالجة من الأمراض والأوبئة، وتوفير برامج الرعاية الصحية الأولية، وخدمات التأمين الصحي للمواطنين، وتوفير الأدوية المختلفة، وتطوير المؤسسات الصحية، وزيادتها، كالمستشفيات، والمراكز الصحية، ومراكز الإرشاد والتثقيف الصحي، وغيرها من الأمور التي تحقق الأمن الصحي.

وترتبط الصحة ارتباطًا وثيقًا بتحقيق الأمن الاقتصادي للمجتمع، فالمجتمع الذي يخلو من الأمراض يتمتع شعبه بنشاط وقوة تمكنه من الإنتاج والعمل، ويحقق معدلات نمو اقتصادي مناسب، بينما يحدث عكسه تمامًا في المجتمع الذي تسيطر عليه الأمراض والأوبئة، ولذلك تحاول الدول مكافحة الأمراض الخطرة، مثل الإيدز وأنفلونزا الخنازير، وأنفلونزا الطيور، وكورونا، وغيرها ،

بل تكافح حتى الأمراض التي تصيب الحيوان، مثل: حمى الوادي المتصدع، وجنون البقر، وغيرها من الأمراض، كل ذلك لحماية مواطنيها ومن ثم اقتصادها.

٣- الأمن الاجتماعي (التكافلى): فلابد من توفير الحماية الاجتماعية والصحية للعاملين في مؤسسات الدولة والمجتمع، ويكون ذلك من خلال التأمين الاجتماعي، ويتم باستقطاع جزء من مرتبات العاملين، وإيداعها في صندوق معين وفقًا لقوانين ولوائح معروفة، تمنح للعاملين في حالات ترك العمل، أو الفصل من الخدمة، أو استيفاء سن المعاش، أو اعجز. أو المرض، أو الوفاة، وهذا النظام يعرف بالتأمين الاجتماعي، ويفيد منه المؤمن في توفير حاجته الضرورية، وما يضمن له حد الكفاية من المأكل والمشرب والملبس والمسكن.... إلخ.

أهداف الأمن الاقتصادي:

يسعى الأمن الاقتصادي لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي(٧١):

١- **تحقيق تمام الكفاية للفرد:** تحقيق الكفاية للفرد فنعني به الكفاية التامة في المأكل والمشرب والملبس والمسكن وكل ما لابد له منه، على ما يليق بحاله، بغير إسراف ولا تقتير.

٢- **تحقيق الاكتفاء الذاتي للأمة:** بمعنى "أنها يجب أن يكون لديها من الإمكانات والقدرات والخبرات والوسائل ما يمكنها من الوفاء بحاجاتها المادية والمعنوية، ويسد الثغرات المدنية والعسكرية عن طريق ما يسميه الفقهاء (فروض الكفاية)، وهي تشمل كل علم أو عمل أو صناعة أو مهارة يقوم بها أمر الناس في دينهم أو دنياهم.

٣- استغلال الموارد الاقتصادية من خلال التشغيل الكامل للموارد.

٤- تحقيق توزيع عادل للدخل ومراعاة مبدأ تكافل الفرص.

٥- تحقيق الاستقلال والاستقرار الاقتصادي للأمة والتخلص من التبعية.

٦- تحقيق الرفاهية الاجتماعية.

٧- تحقيق التنمية الاقتصادية.

مهددات الأمن الاقتصادي للإنسان العربي:

يمكن تلخيص أهم مهددات الأمن الاقتصادي فيما يلي(٧٢):-

١- انخفاض الدخل: حيث تعاني غالبية الدول العربية من انخفاض كلاً من متوسط دخل الفرد ومعدل نموه.

٢- البطالة: يعتبر العمل مصدر أساسي في إشباع الحاجات الأساسية للإنسان ويعمل على تحويل الإنسان من حالة الفقر والجوع والخوف إلى حالة من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي كما أنه الوسيلة والمدخل الفاعل في تحقيق القوة الاقتصادية والأمن الاقتصادي.

٣- الفقر: ويمثل الفقر الخطر الأكبر للمجتمعات المعاصرة وذلك لأن الفقر هو أحد مهددات الأمن الاقتصادي وبانتشار الفقر في المجتمع تنتشر الأمراض وسوء التغذية وتكثر الجرائم والسرقات كما تكثر حالة عدم الرضا الاجتماعي والسياسي.

٤- عدم توافر شبكات الأمن الاجتماعي، مثل برامج الضمان الاجتماعي، وبرامج المعاقين الاجتماعي الحديث.

مفهوم الإعاقة:

تعرف الإعاقة لغويًا بأنها"عاقة عن الشيء، يعوقه عوقًا، صرفه وحبسه، ومنه التويق والاعتياق، ويقال: عاقني عن الوجه الذي أردت عائق، وعاقتني العوائق (لسن العرب، ماد: عوق).

ويعرف المعاق بأنه "الشخص الذي يعاني عجزًا أو ضعفًا في الكلام أو السمع أو البصر، أو هو الذي ليست لديه القدرة على التعلم بشكل طبيعي، أو الذي يعاني من اضطرابات عقلية أو انفعالية"(٧٣).

أما من الناحية الاجتماعية فتعرف الإعاقة بأنها العجز المستمر في جسم الفرد أو في شخصيته أو في نفسيته مما يؤثر على نموه الطبيعي أو على قدرته على التعليم والتكيف الاجتماعي(٧٤).

والشخص الذي يعاني من قصور فسيولوجي سواء كان وراثيًا أو مكتسبًا يحول دون قيامه بالعمل أو أن يتولى أموره بنفسه أو يحول دون إشباع حاجاته الأساسية بما يتناسب والمرحلة التي يمر بها(٧٥).

وقد تضمن إعلان حقوق المعاقين الصادر عن هيئة الأمم المتحدة (١٩٩٤) تعريف المعاق على أنه كل شخص غير قادر كليًا أو جزئيًا عن ضمان الضروريات الأساسية لمتطلبات حياته العادية والفردية والاجتماعية وذلك نتيجة إصابته بعجز في قدرته الجسمية أو العقلية(٧٦).

التعريف المعاقين إجرائيًا في هذه الدراسة:

- هو ذلك الشخص الذي يعاني عجز أو ضعفًا في الحركة أو الكلام أو السمع أو البصر.
- وهو الشخص الذي ليس لديه القدرة على التعلم بشكل طبيعي.
- هو الشخص الذي يعاني من اضطرابات في القدرات العقلية والنفسية والانفعالية.
- الشخص المستفيدين من حركات الجمعية.

خامسا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً : نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية التي تهدف إلى الكشف عن مدى تحقيق البرنامج أو المشروع للأهداف الموضوعة له، والتوصل إلى مجموعة من الأحكام حول مدى تحقيق هذه الأهداف، ودراسة الآثار التي قد تحدثها بعض العوامل والظروف لتيسير أو تعطيل الوصول لتلك الأهداف.

ثانيا : المنهج المستخدم:

لابد من أن يتوفر لكل دراسة إستخدام المنهج العلمي والإلتزام بالحياد والموضوعية، وكذلك الإستعانة بالأدوات والمقاييس التي يترتب على إستخدامها الحصول على بيانات ومعلومات كافية ودقيقة، ومن ثم الوصول إلى النتائج المرضية والمطلوبة.

ويقصد بالمنهج إطار عام أو أسلوب رئيسي للعمل يستهدف تحقيق أهداف إستراتيجية مرتبطة بالموضوع أو الظاهرة أو الموقف أو المشكلة محل الدراسة أو البحث.

لذا تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج التقويمي إعتمادا على طريقة المسح الإجتماعي الشامل للمعاقين المستفيدين من خدمات الجمعية حسب الشروط المحددة لإختيارهم بالأضافة إلى أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بها.

ثالثا : أدوات الدراسة وخطوات تصميمها:

إتساقا مع متطلبات الدراسة الحالية فقد أعتمدت الباحثة على أداة مقياس لجمع البيانات بحيث تتفق هذه الأداة المستخدمة مع طبيعة ومنهجية الدراسة، ومن ثم فقد حدد لأجراء هذه الدراسة الأدوات التالية:

١. مقياس فاعلية خدمات الجمعية للمستفيدين من خدمات الجمعية.
٢. مقياس لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

خطوات وإعداد وتصميم أدوات الدراسة:

مقياس فعالية خدمات وبرامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الإقتصادى للمعاقين وقد تم إعداد هذا المقياس بإتباع الخطوات التالية:

١- مرحلة تحديد موضوع القياس.
٢- مرحلة تحديد الأبعاد.
٣- مرحلة صياغة المقياس في صورته الأولية.
٤- مرحلة صدق المقياس.
٥- مرحلة ثبات المقياس.

مرحلة تحديد موضوع القياس:

حيث تم تحديد موضوع القياس إتساقا مع مشكلة الدراسة والهدف من أجرائها وهو قياس فعالية البرامج والخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية للمعاقين .

مرحلة تحديد الأبعاد :

قبل البدء في إستخدام عدد من الآليات التي تعين وتساعد الباحثة في تحديد أبعاد مقياس الدراسة وجمع عبارته كان واضحا لديها الهدف من بناء هذا المقياس، وعليه أستخدمت الباحثة عددًا من الآليات والتي تتمثل في :

- الإطلاع على التراث النظري حول دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع وأيضا التراث النظري المتعلق بخصائص المعاقين وطبيعة إحتياجاتهم ومشكلاتهم والخدمات والبرامج التى هم فى إفتقار إليها حتى يكون المقياس معبرا عن الفئة المستهدفة.
- الإطلاع على اللائحة التنفيذية لجمعية الإتصالات الخيرية المجال المكانى للدراسة.
- قامت الباحثة بعمل مسح للمقاييس والإستبيانات المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة سواء مرتبطة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والتي تفيد في بناء المقياس الراهن.

وقد راعت الباحثة عند وضع المقياس ما يلي:

١. تكون العبارات موجزة ومحدودة المعنى.
٢. أن تخلو العبارات من التركيبات غير المفهومة.
٣. أن تصاغ العبارات بطريقه سهله تيسر على المبحوثين من ذوي الإعاقة الإستجابة لها.
٤. أن ترتبط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه وبالأبعاد ككل.

وقد إستعانت الباحثة في إعداد المقياس بالمقاييس والإستبيانات التالية:

١. مقياس دور الجمعيات الأهلية المصرية فى مجال تأهيل المعاقين حركياً – جامعة الفيوم ٢٠١١.
٢. مقياس دور الجمعيات الأهلية فى تفعيل حماية حقوق المعاقين ل.. هبه عاطف السيد – جامعة المنصوره ٢٠١٤.
٣. مقياس تقويم برامج مؤسسات المجتمع المدنى فى تدعيم قدرات متعددى الإعاقة لـ. عبدالرحمن على عبدالرحمن – جامعة أسيوط ٢٠١٥.
٤. مقياس الأمن الأقتصادى الواقع والتحديات ل.. مصنوعه أحمد– جامعة الخرطوم ٢٠١٦.

صدق الأدوات:

١. تم الاعتماد على الصدق الظاهري بعرض المقياس على عدد من أساتذة الخدمة الإجتماعية بكلية الخدمة الإجتماعية بالفيوم وجامعة حلوان وتم تعديل بعض العبارات بناء على تعديلات السادة الأساتذة.

٢. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال تطبيقه على العينة الإستطلاعية من المعاقين المستفيدين من الجمعية ثم بعد ١٥ يوم تم تطبيق الأدوات مرة أخري بإستخدام معامل ألفا كروبناخ للإستبانة ٩٦% وهو يدل على ثبات الأدوات وصلاحيتها للتطبيق.

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها بإستخدام أدوات الدراسة تم معالجة تلك البيانات بإستخدام الأساليب الأحصائيه التالية:

أ- الإحصاء الوصفي والمتمثل في التكرار والنسب المئوية وحساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمتغيرات الكميه.

ب- معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الإتساق الداخلي للمقياس ، ومعامل (ألفاكروبناخ) لقياس ثبات المقياس.

ت- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) وذلك لتحديد مدى إرتفاع أو إنخفاض إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة وفقا لحساب المدى الموضح فيما بعد.

ث- القوه النسبية لكل عبارة من عبارات من المقياس وأيضا القوه النسبية لكل محور من محاور المقياس ثم المقياس ككل.

ج- حساب المدى للحكم على فعالية كل محور من محاور المقياس (ضعيف – متوسط – قوى) وذلك من خلال طرح الحد الأدنى للدرجة من الحد الأعلى للدرجة (٣-١=٢) ثم تقسيم هذا المدى على عدد خلايا الإستجابات الثلاث (٢÷٣=٠,٦٦) بعد ذلك يتم إضافة الحد الأدنى للدرجة لتحديد فعالية العبارة أو المحاور أو المقياس، كما يلي:

المتوسط الحسابي (من ١ إلى ١,٦٦) فعالية ضعيفة.

المتوسط الحسابي (من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣) فعالية متوسطه .

المتوسط الحسابي (من ٢,٣٤ إلى ٣,٠) فعالية عالية.

سادسا : مجالات الدراسة:

١- المجال البشري:

تتضمن المجال البشرى لمجتمع الدراسة (٧٢) مفردة من المستفيدين من خدمات وبرامج الجمعية من ذوى الإعاقة إعتمادا على طريقة المسح الإجتماعي الشامل بالإضافه جميع أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعية وعددهم (١١) مفردة.

٢- المجال المكاني:

جمعية الإتصالات الخيرية بحى السد العالى التابع لمدينة الفيوم وقد تم إختيار هذه الجمعية نظراً للأعتبارات الآتية:

١ – الجمعية تقع فى منطقة شعبية فقيرة تفتقر إلى العديد من الخدمات لكافة قطاعات السكان بها.

٢- الجمعية تقدم خدماتها لكافة فئات المجتمع المحيط ومنهم فئة المعاقين.

المجال الزمني:

إستغرقت الدراسة مدة ٦ أشهر بين تجميع أجزاء الدراسة النظرية وإعداد أدوات الدراسة وجمع البيانات وإستخلاص النتائج وقد بدأت الدراسة من٢٠١٨/٦ إلى ٢٠١٨/١٢.

أولا : وصف مجتمع الدراسة :

١- وصف مجتمع الدراسة من المستفيدين من الجمعية:

جدول رقم (١)

يوضح وصف المستفيدين تبعا لمتغير النوع

ن = ٧٢

م	المعاملات الاحصائية / النوع	ك	%
1	ذكر	45	٦٢,٥
2	أنثى	27	٣٧,٥
	المجمـــــــــــــــــوع	72	١٠٠

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من المستفيدين من المعاقين من خدمات الجمعية من حيث النوع كمتغير كيفي بمعنى أن صفة الذكورة تتواجد عند البعض وتتنافي عند البعض الآخر والعكس صحيح بالنسبة لصفة الإناث. حيث بلغت نسبة الذكور (٦٢,٥%) في حين بلغت نسبة الإناث (٣٧,٥%). وقد يرجع زيادة نسبة الذكور عن نسبة الإناث إلى طبيعة المجتمع فى الأحياء الشعبية (مجتمع محافظة الفيوم) بطبيعته المحافظة والذي قد لا يسمح للإناث بالتردد على مثل هذه الجمعية. وهذا يتضح بجلاء من خلال بيانات المستفيدين من حيث محل الإقامة حيث أن النسبة الكبيرة منهم موطنهم الأصلي الأحياء الشعبية وقد يكون هذا سبباً آخر لا يسمح للمراه بالتردد على الجمعيات الأهلية إلا فى شدة الحاجه.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المستفيدين من خدمات الجمعية تبعا لمتغير السن

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / فئات السن	ك	%	س-	ع
١	أقل من ٢٠ سنة	١٠	١٣,٩		
٢	من ٢٠ لأقل من ٢٥ سنة	١١	١٥,٣		
٣	من ٢٥ لأقل من ٣٠ سنة	٢٨	٣٨,٩	٢٧,٨	٦,٧
٤	من ٣٠ لأقل من ٣٥ سنة	١١	١٥,٣		
٥	٣٥ سنة فأكثر	١٢	١٦,٦		
المجمـــــــــــــــوع		٧٢	١٠٠		

بإستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح وصف مجتمع الدراسة من المعاقين من حيث متغير السن كمتغير كمي بمعنى أن الصفة أو الخصية التي يعرضها الجدول تتواجد عند جميع المفردات ولكن بدرجات متفاوتة حيث توضح البيانات أن أكبر عدد من المفردات تقع في الفئة العمرية (٢٥ وحتى أقل من ٣٠ سنه) بواقع (٢٨ مفرده) تمثل نسبه (٣٨,٩%) من المستفيدين أي أكثر من الثلث ، وتلي ذلك الفئة العمرية من (٣٥ سنه فأكثر) بواقع (١٢مفرده) تمثل سدس المستفيدين بنسبه (١٦,٦%). ثم الفئتين (٢٠ حتى أقل من ٢٥ سنه و ٣٠ حتى أقل من ٣٥ سنه) بنسبه (١٥,٣%) وكانت أقل نسبة المستفيدين من الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنه) بنسبه (١٣,٩%) وبحساب الوسط الحسابي للمستفيدين كان (٢٧,٨سنه) بمعنى أن أغلب المستفيدين يتمركزون حول هذا السن. وللوقوف على تجانس المفردات من حيث السن ثم حساب الإنحراف المعياري كمقياس للتشتت فكان (٦,٧ سنه) مما يشير إلى أن هناك تجانس بين المفردات من حيث السن.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع محتمع الدراسة من حيث متغير الحالة الإجتماعية

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / البيان	ك	%
١	أعزب	١٩	٢٦,٤
٢	متزوج	٣٧	٥١,٤
٣	مطلق	٧	٩,٧
٤	أرمل	٩	١٢,٥
المجمـــــوع		٧٢	١٠٠

تظهر بيانات الجدول السابق الحالة الإجتماعية للمستفيدين من الجمعية وفقاً لمتغير الحالة التعليمية حيث تبين أن أكبر عدد من المعاقين (٣٧ مفرده) بنسبه (٥١,٤%) هم من المتزوجين نظرا لزيادة أعباء ومسؤليات الحياة المعيشية للمعاق المتزوج ، يلي ذلك (١٩ مفرده) بنسبه (٢٦,٤%) من الغير متزوجين ، ثم (٩) مفرده بنسبه (١٢,٥%) من الأرامل ، وأخيراً (٧) مفردات بنسبه (٩,٧%) من المطلقين وعليه يمكن القول أن منوال هذه البيانات كأحد مقياس النزعة المركزية التي تستخدمها لوصف البيانات هم من المتزوجين بمعنى أنها الفئة التي تتكرر أكثر من غيرها من الفئات الأخرى. ويدل ذلك أن الجمعية تقدم خدمات لجميع أبناء المجتمع المحتاجين سواء كانوا متزوجين أو في أي مراحل أخرى مما يؤكد على وظيفية الجمعية في خدمة المجتمع.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة طبقا لمحل الأقامة

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / الموطن	ك	%
١	قرية	-	-
٢	مدينه	٨	١١,١
٣	حى شعبى	٦٤	٨٨,٩
المجمـــــــــــــــوع		٧٢	١٠٠

تبين بيانات الجدول السابق توزيع مفردات مجتمع البحث من المستفيدين من خدمات الجمعية وفقاً للموطن الأصلي حيث جاءت النسبة الأكبر من المستفيدين (٨٨,٩%) يسكنون الأحياء الشعبية وحوالي عشر المستفيدين (١١,١%) موطنهم الأصلي المدينة وتتسق بيانات الجدول مع تم

إستخلاصه من دلالات في الجداول السابقة، كما تدل أيضا تلك البيانات إلى أنعدام فرص الإستفادة من الخدمات للقرويين نظراً لأن الجمعية تقدم خدماتها للمجتمع الجغرافى المحيط بالجمعية.

جدول رقم (٥)

يوضح مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الحالة التعليمية.

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / الحالة التعليمية	ك	%
١	لا يجيد القراءة والكتابة	٣٣	٤٥,٩
٢	يجيد القراءة والكتابة	٢٥	٣٤,٧
٣	مؤهل متوسط	١٤	١٩,٤
٤	مؤهل فوق المتوسط	-	-
٥	مؤهل عال	-	-
المجمـــــــــــــــوع		٧٢	١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح لنا الحالة التعليمية للمعاقين المستفيدين من الجمعية حيث تحتل حاله من لا يجيد القراءة والكتابة المرتبة الأولى ويعد (٣٣) مفرده وبنسبه (٤٥,٩%). وفي المرتبة الثانية وبأقل من ذلك بقليل (٢٥) مفرده بنسبه (٣٤,٧%) يجيد القراءة والكتابة ، ثم في المرتبة الأخيرة وبعدد قليل (١٤مفرده) وهم الحاصلون على مؤهل متوسط مما يدل على أن أكثر المستفيدين من الجمعية هم من الأميين مما يفرض على المتخصصين أن ينادوا أو يهتموا بالعملية التعليمية لتقليل نسبة الأمية بالإضافة إلى أهمية توافر المزيد من الخدمات والبرامج التنموية لتلبية إحتياجات هذه الفئة الأولى بالرعاية هى تجمع بين الفقر والجهل والأعاقة.

جدول رقم (٦)

يوضح وصف المستفيدين من خدمات الجمعية من حيث نوع الإعاقه

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / نوع الإعاقه	ك	%
١	جسمية وحركية	٣٥	٤٨,٦
٢	سمعية	١٠	١٣,٩
٣	بصرية	١٣	١٨,١
٤	عقلية	١٤	١٩,٤
المجمـــــــــــــــوع		٧٢	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى بيانات المستفيدين وفقا لمتغير نوع الإعاقه التي دفعتهم للإستفاده من خدمات الجمعية حيث تمثل الإعاقة الجسمية والحركية أغلب الإعاقات أستفادة من الجمعية بنسبه (٤٨,٦%). ثم جاءت الإعاقة العقلية بواقع (١٤) مفرده بنسبه حوالى الثلث (١٩,٤%). ثم أحتلت الإعاقة البصرية بنسبة (١٨,١%) وبعدد مفردات (١٣) وأحتلت الأعاقة السمعية المرتبة الأخيرة بنسبة (١٣,٩%). ونستخلص من هذه البيانات تمركز ما يقرب من نصف المستفيدين حول الإعاقة الجسمية والحركية وقد يرجع ذلك إلى زيادة نسبة الحوادث وكذلك الأمراض المختلفة بالأضافة إلى إنخفاض الوعي الصحي بين أسر المستفيدين بإعتبار أن اغلبهم من سكان المناطق العشوائية الفقيرة ولايهتمون إلى حد كبير ببعض الأمراض التي تصيب الأطفال والتى قد تزيد من نسبة الإعاقة الحركية مثل شلل الأطفال.

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة طبقا للحالة العملية

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / العمل	ك	%
١	لا يعمل	٣٢	٤٤,٤
٢	يعمل بالقطاع الحكومى	٢٤	٣٣,٤
٣	يعمل بالقطاع الخاص	١	١,٤
٤	يعمل بمشروع خاص	١	١,٤
٥	يعمل حرفى	١٤	١٩,٤
	المجمـــــــــــــــوع	٧٢	١٠٠

يلاحظ من الجدول (٧) إلى تنوع مصادر الدخول للمستفيدين من الجمعية ، حيث نال عدد الستفيدين الذين لا يعملون على أعلى نسبه (٤٤,٤%) حيث يدل على أن أغلب المستفيدين من الجمعية ليس لهم دخل ، يلي ذلك وبنسبه (٣٣,٤%) الذين يعملون بالقطاع الحكومى مما يدل على مرتباتهم غير كافية، ثم المستفيدين الذين يعملون أعمال حرفية بعدد مفردات (١٤) وبنسبة (١٩,٤%) ، ثم فى المرتبة الأخيره جاء كلا من الذين يعملون بالقطاع الخاص أو بمشروع خاص وذلك بنسبة (١,٤%) وبعدد مفردات (١) .

جدول رقم (٨)

يوضح متوسط الدخل الشهري لمجتمع الدراسة المستفيدين من خدمات الجمعية

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / فئات الدخل	ك	%	س-	ع
١	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٤٣	٥٩,٧	1034.7	389.2
٢	من ١٠٠٠ إلى أقل من١٥٠٠ جنيه	١٨	٢٥,٠		
٣	من ١٥٠٠ إلى اقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٠	١٣,٩		
٤	٢٠٠٠ جنيه فأكثر	١	١,٤		
المجمـــــــــــــــوع		٧٢	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستوى الدخول الشهرية للمعاقين المستفيدين من الجمعية حيث وضح أن نسبة المستفيدين التى كانت دخولهم تتراوح بين (أقل من ١٠٠٠ جنيه) حوالي أكثر من نصف المستفيدين(٥٩,٧%) بواقع (٤٣ مفردة) يلي ذلك المستفيدين التي يتراوح دخولهم من (١٠٠٠ حتى أقل من ١٥٠٠ جنيه) بواقع (١٨) مفردة وبنسبه (٢٥,٠%)، ثم (١٠) مفردة تتراوح دخولهم مابين (من ١٥٠٠ إلى أقل ٢٠٠٠ جنيه) ثم في المرتبة الأخيرة (١) مفردة بنسبه (١,٤%) دخولهم (٢٠٠٠ جنيه فأكثر). وبحساب الوسط الحسابي للمستفيدين كان (١٠٣٤,٧ جنيه) بمعنى أن أغلب المستفيدين دخولهم أقل من المتوسط وهذا لا يكفى لأحتياجاتهم الشهرية مما يضطرهم للذهاب للجمعيه. وللحكم على تباين الدخول وتشتتها ثم حساب الإنحراف المعياري للدخول فكان (٣٨٩,٢ جنيه).

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة طبقا لمصدر المعرفة بالجمعية

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / مصدر المعرفة	ك	%
١	الجمعية تعلن عن خدماتها	٢٧	٣٧,٥
٢	الأقارب	٢١	٢٩,١
٣	الأصدقاء	٢	٢,٨
٤	الجيران	١١	١٥,٣
٥	أحد المستفيدين من خدمات الجمعية	١١	١٥,٣
المجمـــــــــــــــوع		٧٢	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى بيانات المستفيدين من الجمعية وفقا لمتغير مصدر المعرفة بالجمعية التي دفعتهم للإستفاده من خدمات الجمعية حيث تمثل أعلان الجمعية عن خدماتها المصدر الأكبر للمعرفة بالجمعية بنسبة (٣٧,٥%) وبعدد مفردات (٢٧). ثم جاءت مصدر المعرفة عن طريق الأقارب بواقع (٢١) مفرده وبنسبة (٢٩,١%) ، ثم أتى فى الترتيب الثالث كلا من الجيران وأحد المستفيدين من خدمات الجمعية بواقع (١١) مفرده وبنسبه (١٥,٣%). ثم أحتل مصدر الأصدقاء الترتيب الأخير (٢,٨%). ونستخلص من هذه البيانات أن أكثر من ثلثى المستفيدين عرفوا الجمعية عن طريق الجمعية نفسها تعلن عن خدماتها وكذلك الأقارب.

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة طبقا للخدمات التى يحصل عليها من الجمعية

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / الخدمات	ك	%
١	خدمات أجتماعية	٣٤	٤٧,٢
٢	خدمات صحية	٢٢	٣٠,٦
٣	خدمات إقتصادية	٢٦	٣٦,١
٤	خدمات تعليمية	١٣	١٨,١
	المجمـــــــــــــــوع	٩٥	132

يبين الجدول السابق نوع الخدمات التى يحصل عليها المستفيدين من الجمعية حيث تمثل الخدمات الإجتماعية أغلب الخدمات المستفادة من الجمعية بنسبه (٤٧,٢%). ثم جاءت الخدمات الإقتصادية بواقع (٢٦) مفرده بنسبه أكثر من الثلث (٣٦,١%). ثم أحتلت الخدمات الصحية بنسبة (٣٠,٦%) وبعدد مفردات (٢٢) وأحتلت الخدمات التعليمية المرتبة الأخيرة بنسبة (١٨,١%) كما تبين من نتائج الدراسة ان للمعاق الحق فى الإستفادة من أكثر من خدمة من خدمات الجمعية .

٢ - **وصف مجتمع الدراسة لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية:**

جدول رقم (١١)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة على متغير النوع

ن =١١

م	المعاملات الاحصائية / المتغير	ك	%
١	ذكر	٧	٦٣,٦
٢	أنثى	٤	٣٦,٤
المجمـــــــــــــــــوع		١١	١٠٠

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة لمجلس الإدارة والعاملين بالجمعية من حيث النوع كمتغير كيفي بمعنى أن صفة الذكورة تتواجد عند البعض وتتنافي عند البعض الآخر والعكس صحيح بالنسبة لصفة الإناث. حيث بلغت نسبة الذكور (٦٣,٦%) بينما تمثل مشاركة المرأه فى مجلس إدارة الجمعية والعاملين بها (٣٦,٤%) ويرجع ذلك إلى طبيعة المنطقة الجغرافية المتواجد بها الجمعية كمنطقة شعبية فقيرة.

جدول رقم (١٢)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة على متغير السن

ن =١١

م	المعاملات الإحصائية / المتغير	ك	%
١	أقل من 30 سنة	-	-
٢	من 30 لأقل من 40 سنة	٢	١٨,٢
٣	من 40 لأقل من 50 سنة	٣	٢٧,٣
٤	50 سنة فأكثر	٦	٥٤,٥
المجمـــــــــــــــــوع		١١	١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح وصف مجتمع الدراسة من مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية من حيث متغير السن كمتغير كمي بمعنى أن الصفة أو الخصية التي يعرضها الجدول تتواجد عند جميع المفردات ولكن بدرجات متفاوتة حيث توضح البيانات أن أكبر عدد من المفردات تقع في الفئة العمرية (٥٠ سنه فأكثر) بواقع (٦ مفرده) تمثل نسبه (٥٤,٥%) من مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية أي أكثر من النصف ويرجع ذلك إلى أن المشاركة فى العمل التطوعى

تكون فى المراحل المتقدمة من العمر، وتلي ذلك الفئة العمرية (٤٠ لأقل من ٥٠ سنه) بواقع (٣ مفرده) بنسبه (٢٧,٣%). ثم الفئة (٣٠ حتى أقل من ٤٠ سنه) بنسبه (١٨,٢%) وكانت أقل نسبة لمجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فى حين لم يوجد أي تمثيل للفئة الأقل من ٣٠ سنه فى مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

جدول رقم (١٣)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة على متغير الحالة الإجتماعية

ن =١١

م	المعاملات الإحصائية / المتغير	ك	%
١-	أعزب	١	٩,١
٢-	متزوج	٦	٥٤,٥
٣-	مطلق	١	٩,١
٤-	أرمل	٣	٢٧,٣
المجمـــــوع		٧٢	١٠٠

تظهر بيانات الجدول السابق الحالة الإجتماعية لمجلس الإدارة والعاملين بالجمعية وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية حيث تبين أن اكبر عدد من مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية (٦ مفرده) بنسبه (٥٤,٥%) هم من المتزوجين ، يلي ذلك (٣ مفرده) بنسبه (٢٧,٣%) من الأرامل ، وأخيراً (١) مفرده بنسبه (٩,١%) لكلا من الغير متزوجين والمطلقين وعليه يمكن القول أن منوال هذه البيانات كأحد مقياس النزعة المركزية التي تستخدمها لوصف البيانات هم من المتزوجين بمعنى أنها الفئة التي تتكرر أكثر من غيرها من الفئات الأخرى. ويدل ذلك على أن كل الفئات المختلفة فى الحالة الإجتماعية تشارك فى مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية لتقديم الخدمات المختلفة لجميع أبناء المجتمع المحتاجين.

جدول رقم (١٤)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة على متغير صفة العمل بالجمعية

ن =١١

م	المعاملات الإحصائية / المتغير	ك	%
١-	رئيس مجلس الأدارة	١	٩,١
٢-	مدير الجمعية	١	٩,١
٣-	أمين الصندوق	١	٩,١
٤-	أخصائى أجتماعى	٢	١٨,٢
٥-	عضو	٥	٤٥,٤
٦-	سكرتير	١	٩,١
	المجمـــــــــــــــوع	١١	١٠٠

تبين بيانات الجدول السابق توزيع مفردات مجتمع مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية القائمين بتأدية الخدمات للمستفيدن بالجمعية وفقاً لصفة العمل حيث جاءت النسبة الأكبر منهم (٤٥,٥%) كأعضاء فى مجلس الإدارة ثم (١٨,٢%) كأخصائى إجتماعى ، ثم باقى التخصصات بنسبة واحده (٩,١%).

جدول رقم (١٥)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة على متغير سنوات العمل بالجمعية

ن =١١

م	المعاملات الإحصائية / المتغير	ك	%
١ -	أقل من ٥ سنوات	٢	١٨,٢
٢-	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٤	٣٦,٤
٣ -	١٠ سنوات فأكثر	٥	٤٥,٤
المجمـــــــــــــــوع		١١	١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح لنا سنوات العمل لمجلس الإدارة والعاملين بالجمعية حيث وجد أن أكثر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية يزيد عملهم بالجمعية أكثر من ١٠ سنوات وذلك بنسبة (٤٥,٤%). وفي المرتبة الثانية وبأقل من ذلك بقليل (٤) مفرده بنسبه (٣٦,٤%) يعملون من ٥ إلى أقل ١٠ سنوات ، ثم في المرتبة الأخيرة وبعدد قليل (٢ مفرده) وبنسبه (١٨,٢%) أقل من ٥ سنوات.

جدول رقم (١٦)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة على متغير المؤهل العلمى

ن =١١

م	المعاملات الإحصائية / المتغير	ك	%
١-	مؤهل متوسط	٣	٢٧,٣
٢-	فوق المتوسط	٣	٢٧,٣
٣-	مؤهل عالى	٥	٤٥,٤
٤ -	حاصل على دراسات عليا	-	-
المجمـــــــــــــــــوع		١١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى بيانات مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية وفقا لمتغير المؤهل العلمى حيث يمثل حصولهم على مؤهل عالى أعلى نسبة وذلك بقيمه (٤٥,٤%). ثم أحتلت كلا من حصولهم على مؤهل متوسط وفوق المتوسط المرتبة الثانية بواقع (٣) مفرده بنسبه حوالى (٢٧,٣%). ولم يوجد من بينهم أى فرد حاصل على دراسات عليا.

جدول رقم (١٧)

يوضح متوسط الدخل الشهري لمجتمع الدراسة لمجلس الإدارة

ن =١١

م	المعاملات الإحصائية / المتغير	ك	%
١-	أقل من ١٥٠٠ جنيه	١	٩,٠
٢-	من ١٥٠٠ إلى أقل من٢٠٠٠ جنيه	٢	١٨,٢
٣-	من ٢٠٠٠ إلى اقل من ٢٥٠٠ جنيه	٣	٢٧,٣
٤-	٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠جنيه	٣	٢٧,٣
٥-	من ٣٠٠٠ جنيه فأكثر	٢	١٨,٢
المجمـــــــــــــــــوع		١١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستوى الدخول الشهرية لمجلس الإدارة والعاملين بالجمعية حيث وضح أن نسبة مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية التى كانت دخولهم تتراوح بين (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه) و (٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه) حوالي (٢٧,٣%) بواقع (٣ مفردة) يلي ذلك فى المرتبة الثانية كلا من دخولهم تتراوح من (١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه) و (من ٣٠٠٠ جنيه فأكثر) بواقع (٢) مفردة وبنسبه (١٨,٢%)، ثم (١) مفردة دخولهم (أقل من ١٥٠٠ جنيه) في المرتبة الأخيرة .

جدول رقم (١٨)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة على متغير الحالة العملية

ن =١١

م	المعاملات الإحصائية / المتغير	ك	%
١-	على المعاش	٢	١٨,٢
٢-	يعمل بالقطاع الحكومى	٣	٢٧,٣
٣-	يعمل بالقطاع الخاص	٢	١٨,٢
٤ –	يعمل بمشروع خاص	٤	٣٦,٣
	المجمـــــــــــــــوع	١١	١٠٠

يلاحظ من الجدول (١٨) إلى تنوع مصادر الدخول لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية، حيث نال عدد الذين يعملون بمشروع خاص المرتبة الأولى بنسبه (٣٦,٣%) بينما نال الذين يعملون بالقطاع الحكومى المرتبة الثانية وذلك بنسبه (٢٧,٣%) ، ثم فى المرتبة الثالثة كلا من يعملون بمشروع خاص أو على المعاش بنسبة (١٨,٢%).

ثانياً : قياس فاعلية خدمات وبرامج الجمعيات الأهلية فى تحقيق الأمن الإقتصادى للمعاقين

١ – دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق الأمن الإقتصادى للمعاقين من وجهة نظر المستفيدين:

جدول رقم (١٩)

أ- يوضح دور الجمعيات الأهلية فى التأهيل المهنى للمعاقين

ن = ٧٢

م	المعاملات الإحصائية / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تراعى برامج التدريب ميول وأحتياجات المعوقين	٢٩	40.3	٢٧	37.5	١٦	22.2	157	2.18	72.7	2
٢	تتفق برامج التأهيل المهنى للمعوقين طبقا لمتطلبات سوق العمل	٣١	43.1	٢٢	30.6	١٩	26.3	156	2.17	72.3	3
٣	يقوم المعاق بإختيار الحرفة المهنية التى يرغب التدريب عليها	١٧	23.6	٢٩	40.3	٢٦	36.1	135	1.88	62.7	5
٤	يساعد التأهيل المهنى على تزويد المعاقين بالخبرات والمهارات التى تزيد من كفائتهم	٢٥	34.7	٣٢	44.5	١٥	20.8	154	2.14	71.3	4
٥	يوجد بالجمعية وسائل تعليمية وتكنولوجية تساعد فى عملية التأهيل والتدريب	١٤	19.4	٢٩	40.3	٢٩	40.3	129	1.79	59.7	6
٦	يتوقف التأهيل عند مجرد الأمداد بالأجهزة التعويضية	١٢	16.7	٢٥	34.7	٣٥	48.6	121	1.68	56.0	9
٧	يساعد التدريب والتأهيل التى يحصل عليها المعاقين فى الحصول على فرصة عمل	١٣	18.1	٢٩	40.3	٣٠	41.7	127	1.76	58.7	7
٨	يتوفر فى الجمعية متخصصون فى مجال تأهيل وتدريب المعاقين	٩	12.5	٢٤	33.3	٣٩	54.2	114	1.53	51.0	10
٩	توفر الجمعية وسائل أنتقال للمتدربين من المناطق الريفية	٢	2.8	٥	6.9	٦٥	90.3	81	1.13	37.7	11
١٠	الجمعية التى تشرف على التأهيل المهنى للمعاقين هى نفسها التى تشرف على التوظيف	١٤	19.4	٢٥	34.7	٣٣	45.8	125	1.74	58.0	8
١١	تصمم برامج التدريب والتأهيل على أحدث التقنيات الموجودة حالياً	٢٩	40.3	٢٦	36.1	١٧	23.6	156	2.17	72.3	3
١٢	تعلن الجمعية بأكثر من وسيلة عن الخدمات التاهيلية التى تقدمها	٦٨	94.4	٤	5.6	-	-	212	2.94	98.0	1
	المجمـــــــــوع	263	30.4	277	32.1	324	37.5	1667	1.93	64.2	

أظهرت بيانات الجدول السابق إستجابات المعاقين المستفيدين عن مستوى خدمات التأهيل المهنى التي تقدمها الجمعية حيث حازت العبارة التي مفادها " تعلن الجمعية بأكثر من وسيلة عن الخدمات التأهيلية التى تقدمها " الترتيب الأول بمجموع أوزان (٢١٢) درجه بوسط حسابي (٢,٩٤) وقوه نسبيه بلغت (٩٨,٠%). ثم فى المرتبة الثانية جاءت العبارة التى مفادها " تراعى برامج التدريب ميول وأحتياجات المعوقين " وذلك بقوه نسبيه بلغت (72.7%) ومجموعة أوزان (157) ووسط مرجح (٢,١٨) وفى المرتبة الثالثة جاءت كلاً من العبارتين التى مفادها " تتفق برامج التأهيل المهنى للمعوقين طبقا لمتطلبات سوق العمل" و " تصمم برامج التدريب والتأهيل على أحدث التقنيات الموجودة حالياً " أى أن الجمعية تنظم برامج التأهيل طبقا لمتطلبات سوق العمل كما أن البرامج على أحدث التقنيات حيث كانت قوتهما النسبية (72.3%) وبوسط حسابى (٢,١٧) . وجاءت في منتصف الترتيب وأحتلت المرتبة رقم (٦) العبارة " يوجد بالجمعية وسائل تعليمية وتكنولوجية تساعد فى عملية التأهيل والتدريب " وذلك بمجموع أوزان (١٢٩) درجه بوسط حسابي (1.79) وقوه نسبيه (٥٩,٧%). ثم ترتبت العبارات حتى جاءت العبارة " توفر الجمعية وسائل أنتقال للمتدربين من المناطق الريفية" في الترتيب الأخير بمجموع أوزان (81) درجه وبوسط حسابي (١,١٣) وقوه نسبيه (٣٧,٧) وذلك نظراً لأن الجمعية تقدم خدماتها لأبناء المنطقة السكنية القاطنه بها الجمعية بالدرجة الاولى .

وقد بلغت مجموع أوزان إستجابات المعاقين المستفيدين من الجمعية على عبارات البعد ككل (١٦٦٧) بوسط حسابي (١,٩٣) وقوه نسبيه (٦٤,٢) وهذا يعنى أن رضا المعاقين عن الخدمات الإجتماعية التي تقدمها الجمعية وأستفادتهم منها (ضعيفه) تبعا لقياس المتوسط على المدى المحسوب لإستجابات المعاقين حيث المدى يتراوح بين (١,١٣: ٢,٩٤).

جدول رقم (٢٠)

ب – يوضح دور الجمعيات فى الحصول على فرص عمل

ن = ٧٢

م	الإستجابات / المعاملات الإحصائيه / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تقوم الجمعية بأجراء مسح لسوق العمل لمعرفة أحتياجاته لتأهيل المعاقين طبقاً لذلك	24	٣٣,٣	24	٣٣,٣	24	٣٣,٣	164	2.28	٧٦,٠	٢
٢	يوجد متخصصين يساعدون المعاقين على أختيار الحرفة/ المهنة التى تتناسب مع نوع إعاقتهم	٢٢	٣٠,٦	٣٠	٤١,٧	٢٠	٢٧,٨	١٤٦	٢,٠٣	٦٧,٧	٧
٣	تسهيل حصول المعاقين على القروض لإقامةالمشروعات	٢٩	٤٠,٣	٢٥	٣٤,٧	١٨	25.0	١٥٥	٢,١٥	٧١,٨	٥
٤	تساهم الجمعية فى تمويل وإنشاء المشاريع لتضمن فرص عمل للمعاقين	٣٥	٤٨,٦	٣٢	٤٤,٥	٥	٦,٩	١٧٤	٢,٤٢	٨٠,٦	١
٥	توفر الجمعية معارض لتسويق منتجات المتدربين من المعاقين	٢٤	٣٣,٣	٣٩	54.2	٩	12.5	١٥٩	٢,٢١	٧٣,٦	٣
٦	تتعاون الجمعية بدعوة أصحاب الحرف والمهن المختلفة من المجتمع المحلى للمساهمة فى توفير فرص عمل للمعاقين	٢٢	٣٠,٦	٢٩	٤٠,٣	٢١	29.2	١٤٥	٢,٠١	٦٧,١	٨
٧	تتعاون الجمعية مع المؤسسات المختلفة بالمجتمع لتوفير فرص عمل للمعاقين	١٨	25.0	٢٥	٣٤,٧	٢٩	٤٠,٣	١٣٣	١,٨٥	٦١,٦	١١
٨	تتعاون الجمعية مع الصناديق الأجتماعية للتنمية لتوفير التمويل اللازم لعمل بعض المشروعات الصغيرة للمعاقين.	٢٠	27.8	٢٥	٣٤,٧	٢٧	37.5	١٣٧	١,٩٠	٦٣,٤	٩
٩	توفر الجمعية دخل شهرى للمعاقين غير القادرين على العمل.	١٩	26.4	٢٤	33.3	٢٩	٤٠,٣	١٣٤	١,٨٦	٦٢,٠	١٠
١٠	تساعد الجمعية المعاقين غير القادرين على العمل من خلال تلبية أحتياجاتهم المختلفة. تعمل الجمعية على زيادة الموارد المتاحة.	١٤	19.4	١٤	19.4	٤٤	61.2	١١٤	١,٥٣	٥١,٠	١٢

١١	تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول أهمية توفير فرص عمل للمعاقين	٢٩	40.3	٢٣	31.9	٢٠	٢٧,٨	١٥٣	٢,١٣	٧٠,٨	٦
١٢		٣٢	٤٤,٥	٢٠	٢٧,٨	٢٠	٢٧,٨	١٥٦	٢,١٧	٧٢,٣	٤
	المجمـــــــــوع	288	33.3	310	35.9	266	30.8	1770	2.05	68.2	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفوق العبارة المتصلة " تساهم الجمعية فى تمويل وإنشاء المشاريع لتضمن فرص عمل للمعاقين " حيث أحتلت الترتيب الأول بمجموع أوزان (174) درجه ووسط مرجح بلغ (2.42) وقوه نسبيه (80.6%)، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة التي مؤداها " تقوم الجمعية بأجراء مسح لسوق العمل لمعرفة أحتياجاته لتأهيل المعاقين طبقاً لذلك " حيث حصلت تلك العبارة على وسط مرجح (2.28) وقوه نسبيه (76.0%) وفقا لمجموع الأوزان والذي بلغ (164) درجه، وفي المرتبة الثالثة كانت العبارة " توفر الجمعية معارض لتسويق منتجات المتدربين من المعاقين" بمجموع أوزان (١٥٩) درجه ووسط مرجح (2.21) وقوه نسبيه (73.6%). ثم جاءت ترتيب العبارات إلى أن أحتلت العبارة الأخيرة والتي جاءت في المرتبة الثانية عشر وهى المتصلة ب " تساعد الجمعية المعاقين غير القادرين على العمل من خلال تلبية أحتياجاتهم المختلفة من خدمات الجمعية" وذلك بمجموع أوزان قيمته (١١٤) درجه ووسط مرجح (١,٥٣) وقوه نسبيه (٥١,٠%).

وتستخلص الباحثة من تلك البيانات حرص القائمين على إدارة الجمعية على تنوع فرص العمل المقدمة للمعاقين المترددين على الجمعية فى ضوء الإمكانيات المتاحة والمحدودة للجمعية حيث أحتلت العبارة التي تدل على ذلك على المرتبة الأولى وهذا يرجع إلى أن القائمين على إدارة الجمعية يدركوا أهميه فرص العمل لكافة الفئات بصفه عامه وتمثل الفئة المستفيدة من الجمعية على درجة الخصوص.

هذا وتشير الباحثة إلى أنها خلال ترددهاعلي الجمعية لاحظت تنوع فرص العمل التى تحاول الجمعية أن توفرها للمعاقين أو بدعوة أصحاب الحرف المختلفة لتوفير فرص عمل أو تمويلهم وكذلك توفير دخل شهرى لغير القادرين على العمل.....الخ.

يمكن القول أن فعالية فرص العمل التي تقدمها الجمعية تعد متوسطة طبقا للوسط المرجح العام للبعد والذي بلغ (٢,٠٥) حيث يقع فى المدى المتوسط تبعا لحساب المدى للإستجابات مابين (١,٥٣ : ٢,٤٢).

جدول رقم (٢١)

ج – يوضح دور الجمعية فى توفير خدمات الأمن الغذائى

ن = ٧٢

م	الإستجابات / المعاملات الإحصائيه / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تساعد الجمعية المعاقين على الحصول على أحتياجاتهم الأساسية	٢٣	31.9	٢٠	27.8	٢٩	40.3	١٣٨	١,٩٢	٦٣,٩	٩
٢	تساعد الجمعية فى توفير السلع التموينية شهرياً	١٨	25.0	٣٦	50.0	١٨	25.0	١٤٤	٢,٠٠	٦٦,٧	٨
٣	توفر الجمعية السلع الغذائية لشهر رمضان.	٤٨	66.7	٢٤	33.3	-	-	١٩٢	٢,٦٧	٨٨,٩	٢
٤	تقدم الجمعية وجبات غذائية مطهية للمعاقين الملتحقين بالجمعية.	١٩	26.4	٣٥	48.6	١٨	25.0	١٤٥	٢,٠١	٦٧,١	٧
٥	يقام ندوات تثقيفية تحث على التغذية السليمة.	١٨	25.0	٢٥	34.7	٢٩	40.3	١٣٣	١,٨٥	٦١,٦	١٠
٦	تقدم الجمعية دعم لبعض السلع الغذائية.	٣٠	41.7	٢٧	37.5	١٥	20.8	١٥٩	٢,٢١	٧٣,٦	٥
٧	تقدم الجمعية المساعدات العينية للمعاقين.	٤٨	66.7	١٤	19.4	١٠	13.9	١٨٢	٢,٥٣	٨٤,٣	٣
٨	تساهم الجمعية فى تدريب المعاقين على الأدخار.	٣٤	47.2	٢٥	34.7	١٣	18.1	١٦٥	٢,٢٩	٧٦,٤	٤
	تساعد على إشباع الاحتياجات الغذائية.		83.3		5.6		11.1				
			19.4		33.3		47.3				
			38.9		34.7		26.4				

م	الإستجابات / المعاملات الإحصائيه / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	تساعد على أنتاج السلع الغذائية.	٦٠		٤		٨		١٩٦	٢,٧٢	٩٠,٧	١
١٠	تساعد الجمعية المعاقين على الأستفادة من خدمات المؤسسات الأخرى فى الحصول على المساعدات العينية والمادية.	١٤		٢٤		٣٤		١٢٤	١,٧٢	٥٧,٤	١١
١١		٢٨		٢٥		١٩		١٥٣	٢,١٣	٧٠,٨	٦
	المجمـــوع	340	٤٢,٩	٢٥٩	٣٢,٧	١٩٣	٢٦,٦	١٧٣١	٢,١٩	٧٢,٩	

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن هناك أتفاق بين المعاقين المستفيدين من الجمعية فيما يتعلق " تساعد على أنتاج السلع الغذائية " التي تقدمها الجمعية حيث حصلت على الترتيب الأخير (الحادى عشر) بمجموع أوزان (١٢٤) درجه وبوسط حسابي (١,٧٢) وقوه نسبيه (٥٧,٤%)، في حين تفوقت العبارة التي تشير إلى أن الجمعية " تساعد على إشباع الاحتياجات الغذائية " حيث جاءت في الترتيب الأول وبفارق كبير في مجموع الأوزان والذي بلغ (١٩٦) درجه، وبوسط حسابي (٢,٧٢) وقوه نسبيه (٩٠,٧%) وقد يرجع ذلك إلى أن أشباع الإحتياجات الغذائية أصبحت أحد الأنشطة أو الخدمات التي تقدمها الجمعية كخدمه تمثل العمل الخيري إلى حد كبير، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة الخاصة " توفر الجمعية السلع الغذائية لشهر رمضان" بمجموع أوزان (١٩٢) درجه ووسط حسابي (٢,٦٧) وقوه نسبيه (٨٨,٩%) بينما حصلت العبارة التى مفادها " تساعد الجمعية المعاقين على الإستفادة من خدمات المؤسسات الأخرى فى الحصول على المساعدات العينية والمادية " على الترتيب السادس بمجموع أوزان (١٥٣) درجه وبوسط حسابي (٢,١٣) وقوه نسبيه (٧٠,٨%).

وحصل بعد توفير خدمات الأمن الغذائى بصفه عامه على مجموع أوزان بلغ (١٧٣١) درجه ووسط حسابي (٢,١٩) وقوه نسبيه (٧٢,٩%) مما يدل على أن قوه البعد متوسطة حيث تقع في المدى المتوسط والذي يتراوح بين (١,٧٢ : ٢,٦٧).

جدول رقم (٢٢)

د – يوضح دور الجمعية فى توفير خدمات الرعاية الصحبة

ن = ٧٢

م	الاستجابات / المعاملات الإحصائية / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يوجد برنامج توعية بالجمعية حول الأخطار التى تتعرض لها الأمهات الحوامل والتى تؤدى إلى ولادة طفل معاق.	٢٥	34.7	٢٢	30.6	٢٥	34.7	١٤٤	٢,٠٠	٦٦,٧	٣
٢	توفر الجمعية فرص الكشف الطبى للمعاقين.	٢٠	27.7	٣٠	41.7	٢٢	30.6	١٤٢	١,٩٧	٦٥,٧	٤
٣	توفر الجمعية فرص الحصول على العلاج الدورى المناسب.	١٦	22.2	٣٠	41.7	٢٦	36.1	١٣٤	١,٨٦	٦٢,٠	٥
٤	تساهم الجمعية فى أمكانية أجراء العمليات الخارجية إذا دعت الحاجة.	١٨	25.0	٢٥	34.7	٢٩	40.3	١٣٣	١,٨٥	٦١,٦	٦
٥	تعمل الجمعية على توفير الأجهزة التعريضية للمعاقين حركياً.	١٣	18.1	٢٩	40.3	٣٠	41.7	١٢٧	١,٧٦	٥٨,٧	٨
٦	تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأهتمام بالرعاية الصحية للحوامل والأطفال.	٣٢	44.4	٢٥	34.7	١٥	20.8	١٦١	٢,٢٣	٧٤,٥	١
٧	تساهم الجمعية فى عمل التحاليل الطبية والأشعة اللازمة للمعاقين.	١٥	20.8	٢٧	37.5	٣٠	41.7	١٢٩	١,٧٩	٥٩,٧	٧
٨	تساهم الجمعية فى تحويل المعاقين للمستشفيات التخصصية فى حالة الحاجة لذلك.	٥	6.9	١٧	23.6	٥٠	69.4	٩٩	١,٣٨	٤٥,٨	١٠
٩	توفير برامج رعاية صحية بالرعاية الأطفال المصابين بإعاقة منذ الولادة حتى سن دخول المدرسة.	٣	4.2	١٩	26.4	٥٠	69.4	٩٧	١,٣٥	٤٤,٩	١١

١٠	تنظم الجمعية ندوات تثقيفية لأمهات المعاقين لتوجيههن نحو المعاملة الصحية لأبنائهن.	١٢	16.7	٢٩	40.3	٣١	43.1	١٢٥	١,٧٤	٥٨,٠	٩
١١	نقص برامج التثقيف الصحى حول قضايا المعاقين.	٢٨	39.0	٢٤	33.3	٢٠	27.7	١٥٢	٢,١١	٧٠,٤	٢
	المجمـــــــــوع	١٨٧	٢٣,٦	٢٧٧	٣٤,٩	٣٢٨	٤١,٤	١٤٤٣	١,٨٢	٦٠,٧	

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن هناك أتفاق بين المعاقين المستفيدين من الجمعية فيما يتعلق بتدني توفير برامج رعاية صحية للأطفال التي تقدمها الجمعية حيث حصلت هذه العباره التى مفادها " توفير برامج رعاية صحية بالرعاية الأطفال المصابين بإعاقة منذ الولادة حتى سن دخول المدرسة " على الترتيب الحادى عشر بجموع أوزان (٩٧) درجه وبوسط حسابي (١,٣٥) وقوه نسبيه (٤٤,٩%)، يرجع ذلك إلى أن الجمعية لا تقدم خدمات صحية بشكل مباشر حيث تقتصر الخدمات الصحية للجمعية على خدمات التوعية والتثقيف الصحى بالتعاون مع المركز الطبى الحضرى فى منطقة السد العالى والمجاور للجمعية ولذلك تفوقت العبارة التي مفادها " تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأهتمام بالرعاية الصحية للحوامل والأطفال " حيث جاءت في الترتيب الأول وبفارق كبير في مجموع الأوزان والذي بلغ (١٦١) درجه، وبوسط حسابي (٢,٢٣) وقوه نسبيه (٧٤,٥%)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة التى مفادها " نقص برامج التثقيف الصحى حول قضايا المعاقين " بمجموع أوزان (١٥٢) درجه ووسط حسابي (٢,١١) وقوه نسبيه (٧٠,٤%).

وحصل بعد الخدمات الرعاية الصحية بصفه عامه على مجموع أوزان بلغ (١٤٤٣) درجه ووسط حسابي (١,٨٢) وقوه نسبيه (٦٠,٧%) مما يدل على أن قوه البعد متوسطة حيث تقع في المدى الثانى والذي يتراوح بين (١,٣٥: ٢,٢٣) والذي يمثل المدى المتوسط.

جدول رقم (٢٣)

هـ – يوضح المعوقات التى تحد من دور الجمعية فى تحقيق الأمن الإقتصادى

ن = ٧٢

م	الاستجابات / المعاملات الأحصائيه / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تعانى الجمعية نقصاً فى الموارد المادية.	٦٨	94.4	٤	5.6	-	-	٢١٢	٢,٩٤	٩٨,٠	١
٢	تعانى الجمعية نقصاً فى أعداد المتخصصين فى التأهيل وتدريب المعاقين.	٦٤	88.8	٤	5.6	٤	5.6	٢٠٤	٢,٨٣	٩٤,٤	٢
٣	ضعف ثقافة التطوع والمشاركة الأجتماعية لدى أفراد المجتمع.	٤٥	62.5	٢٥	34.7	٢	2.8	١٨٧	٢,٦٠	٨٦,٦	٦
٤	نقص الأجهزة التعويضية الخاصة بالمعاقين.	٢٥	34.7	٣٩	54.2	٨	11.1	١٦١	٢,٢٣	٧٤,٥	١٢
٥	لا يوجد تدريب للعاملين لتأهيل للعمل مع المعاقين.	٣٢	44.4	٣٠	41.7	١٠	13.9	١٦٦	٢,٣١	٧٦,٩	١١
٦	نقص التمويل اللازم لممارسة أنشطة الجمعية.	٢٨	39.0	٢٦	36.1	١٨	25.0	١٥٤	٢,١٤	٧١,٣	١٥
٧	التصميم المعمارى لايتناسب مع بعض الأعاقات.	٣٧	51.4	٢٥	34.7	١٠	13.9	١٧١	٢,٣٨	٧٩,٢	٩
٨	برامج التدريب والتأهيل لا يتناسب وأحتياجات سوق العمل.	٢٨	39.0	٢٣	31.9	٢١	29.2	١٥١	٢,١٠	٦٩,٩	١٦
٩	حاجة الجمعية إلى الكثير من الأجهزة والأدوات اللازمة لتدريب وتأهيل المعاقين.	٤٩	68.0	٢١	29.2	٢	2.8	١٩١	٢,٦٥	٨٨,٤	٣
١٠	ضعف القدرة الأستيعابية للجمعية لكل فئات الإعاقة.	٤٧	65.3	٢٥	34.7	-	-	١٩١	٢,٦٥	٨٨,٤	٣
١١	صعوبة الحصول على متخصصين متطوعين لتدريب وتأهيل المعاقين.	٥٠	69.4	١٣	18.1	٩	12.5	١٨٥	٢,٥٧	٨٥,٦	٧
١٢	غياب دور الإعلام فى نشر القضايا المتعلقة بالجمعيات الأهلية	٤٩	68.0	٢٠	27.8	٣	4.2	١٩٠	٢,٩٤	٨٨,٠	٤

	وأهم أحتياجاتها.										
١٣	الأعلام لا يقوم بدور فعال فى نشر القضايا المتعلقة بالمعاقين.	٤٩	68.1	١٨	25.0	٥	6.9	١٨٨	٢,٦١	٨٧,٠	٥
١٤	ضعف الوعى المجتمعى بأهمية تأهيل المعاقين.	٣٨	52.8	٢٥	34.7	٩	12.5	١٧٣	٢,٤٠	٨٠,١	٨
١٥	لا تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأهتمام بالدعاية الصحية للحوامل والأطفال.	٢٣	31.9	٢٩	40.3	٢٠	27.8	١٤٧	٢,٠٤	٦٨,١	١٧
١٦	عدم متابعة الجمعية للمعاقين المؤهلين بعد أنتهاء برنامج التدريب.	٢٢	30.1	٤٠	55.6	١٠	13.9	١٥٦	٢,١٧	٧٢,٣	١٣
١٧	لا توفر الجمعية معارض لتسويق منتجات المعاقين.	٢٨	39.0	٢٧	37.5	١٧	23.6	١٥٥	٢,١٥	٧١,٨	١٤
١٨	تعقيد التشريعات والقوانين الحالية عمل الجمعيات الأهلية مع المعاقين.	٢٥	34.7	٤٧	62.3	-	-	١٦٩	٢,٣٥	٧٨,٢	١٠
المجمـــــــــوع		٧٠٧	٥٤,٥	٤٤١	٣٣,٩	١٤٨	١١,٤	٣١٥١	٢,٤٥	٨١,٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعوقات التى توثر على فاعلية الجمعية وبالتالى يؤثر على المعاقين حيث أحتلت العبارة التى مفادها " تعانى الجمعية نقصاً فى الموارد المادية " الترتيب الأول بقوه نسبيه (٩٨,٠%) ووسط مرجح (٢,٩٤) ومجموع أوزان بلغ (٢١٢) درجه مما يؤثر ويقلل من الخدمات التى تؤديها الجمعية، وتلي ذلك في الترتيب الثاني أن الجمعية " تعانى الجمعية نقصاً فى أعداد المتخصصين فى التأهيل وتدريب المعاقين " وبالتالى ضعف تدريب المعاقين وذلك مجموع أوزان بلغ (٢٠٤) درجه ووسط مرجح (٢,٨٣) وقوه نسبيه (٩٤,٤%)، وفي الترتيب الثالث وبفارق ضئيل كانت كلا من العبارة المتعلقة بأن " حاجة الجمعية إلى الكثير من الأجهزة والأدوات اللازمة لتدريب وتأهيل المعاقين" و "ضعف القدرة الأستيعابية للجمعية لكل فئات الإعاقة " مما يؤدى إلى ضعف تدريب وتأهيل المعاقين وقلة الفئات المستفادة من الجمعية وذلك بقوه نسبيه (٨٨,٤%) ومجموع أوزان قدره (١٩١) درجه ووسط مرجح (٢,٦٥)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة التي مفادها " غياب دور الإعلام فى نشر القضايا المتعلقة بالجمعيات الأهلية وأهم أحتياجاتها " أيضا غياب دور الأعلام فى تعريف دور الجمعيات الأهلية مما يؤثر على العبارات السابقه وبالتالى ضعف دور الجمعيات وذلك بمجموع أوزان (١٩٠)، ووسط مرجح (٢,٩٤)، وقوه نسبيه

(٨٨,٠%) وجاءت العبارة الخاصة " الأعلام لا يقوم بدور فعال فى نشر القضايا المتعلقة بالمعاقين " في المركز الخامس بمجموع أوزان (١٨٨)، ووسط مرجح (٢,٦١) وقوه نسبيه (٨٧,٠%). ثم توالى ترتيب العبارات حتى أحتلت العبارة التي تدل على" لا تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأهتمام بالدعاية الصحية للحوامل والأطفال " الترتيب الأخير بمجموع أوزان (١٤٧) ، ووسط مرجح (٢,٠٤) وقوه نسبيه (٦٨,١%) وقد بلغ الوسط المرجح للبعد بصفه عامه (٢,٤٥) مما يعنى أن قوه البعد ضعيفة حيث يقع الوسط المرجح مابين (٢,٠٤ : ٢,٩٤) وهو المدى الذي يدل على القوه الضعيفة.

٢- دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق الأمن الإقتصادى للمعاقين من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية:

جدول رقم (24)

أ - يوضح دور الجمعيات الأهلية فى التأهيل المهنى للمعاقين من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية

ن =١١

م	المعاملات الإحصائية / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تراعى برامج التدريب ميول وأحتياجات المعوقين	6	54.5	3	27.3	2	18.2	26	2.36	٧٨,٧	2
٢	تتفق برامج التأهيل المهنى للمعوقين طبقا لمتطلبات سوق العمل	5	45.4	4	36.4	2	18.2	25	2.27	٧٥,٧	3
٣	يقوم المعاق بإختيار الحرفة المهنية التى يرغب التدريب عليها	2	18.2	5	45.4	4	36.4	20	1.82	٦٠,٧	5
٤	يساعد التأهيل المهنى على تزويد المعاقين بالخبرات والمهارات التى تزيد من كفائتهم	3	27.3	6	54.5	2	18.2	23	2.09	٦٩,٧	4
٥	يوجد بالجمعية وسائل تعليمية وتكنولوجية تساعد فى عملية التأهيل والتدريب	1	9.1	5	45.4	5	45.5	18	1.64	٥٤,٧	7
٦	يتوقف التأهيل عند مجرد الأمداد بالأجهزة التعويضية	2	18.2	4	36.4	5	45.4	19	1.73	٥٧,٧	6
٧	يساعد التدريب والتأهيل التى يحصل عليها المعاقين فى الحصول على فرصة عمل	2	18.2	4	36.4	5	45.4	19	1.73	٥٧,٧	6

٨	يتوفر فى الجمعية متخصصون فى مجال تأهيل وتدريب المعاقين	1	9.1	4	36.4	6	54.5	17	1.55	٥١,٧	8
٩	توفر الجمعية وسائل أنتقال للمتدربين من المناطق الريفية	-	-	2	18.2	9	81.8	13	1.18	٣٩,٣	9
١٠	الجمعية التى تشرف على التأهيل المهنى للمعاقين هى نفسها التى تشرف على التوظيف	2	18.2	4	36.4	5	45.5	19	1.73	٥٧,٧	6
١١	تصمم برامج التدريب والتأهيل على أحدث التقنيات الموجودة حالياً	6	54.5	3	27.3	2	18.2	26	2.36	٧٨,٧	2
١٢	تعلن الجمعية بأكثر من وسيلة عن الخدمات التاهيلية التى تقدمها	9	81.8	2	18.2	-	-	31	2.82	٩٤,٠	1
	المجمـــــــــوع	39	29.5	46	34.9	47	35.6	٢٥٦	١,٩٤	٦٤,٧	

تظهر بيانات الجدول السابق إستجابات أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية لمستوى الخدمات التأهيلية التي تقدمها الجمعية حيث حازت العبارة التي مفادها " تعلن الجمعية بأكثر من وسيلة عن الخدمات التاهيلية التى تقدمها " الترتيب الأول بمجموع أوزان (٣١) درجه بوسط حسابي (٢,٨٢) وقوه نسبيه بلغت (٩٤,٠%). ثم فى المرتبة الثانية كلا من العبارة التى مفادها " تراعى برامج التدريب ميول وإحتياجات المعوقين " و " تصمم برامج التدريب والتأهيل على أحدث التقنيات الموجودة حالياً " ذلك بوقوه نسبيه بلغت (٧٨,٧%) ومجموعة أوزان (٢٦) ووسط مرجح (٢,٣٦) وفى المرتبة الثالثة جاءت العبارة التى مفادها " تتفق برامج التأهيل المهنى للمعوقين طبقا لمتطلبات سوق العمل" أى أن الجمعية تنظم برامج التأهيل طبقا لمتطلبات سوق العمل فى حدود إمكانياتها المتاحه والمحدوده حيث كانت قوتها النسبية (72.3%) وبوسط حسابى (٢,١٧). ثم ترتبت العبارات حتى جاءت العبارة " توفر الجمعية وسائل أنتقال للمتدربين من المناطق الريفية" في الترتيب الأخير بمجموع أوزان (١٣) درجه وبوسط حسابي (١,١٨) وقوه نسبيه (٣٩,٣) لأن خدمات الجمعية تقدم بالدرجة الأولى المجتمع الجغرافى المحيط بها لأنه الأكثر فقرا والأشد إحتياجاً.

وقد بلغت مجموع أوزان إستجابات أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فى التأهيل المهنى للمعاقين_المستفيدين من الجمعية على عبارات البعد ككل (٢٥٦) بوسط حسابي (١,٩٤) وقوه نسبيه (٦٤,٧) وهذا يعنى أن رضا أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فى التأهيل المهنى للمعاقين التي تقدمها الجمعية وأستفادتهم منها (متوسطه) تبعا لقياس المتوسط على المدى المحسوب لإستجابات المعاقين حيث المدى المتوسط يتراوح بين (١,١٣: ٢,٩٤).

جدول رقم (25)

ب – يوضح دور الجمعيات الأهلية فى الحصول على فرص عمل من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية

ن =١١

م	الإستجابات / المعاملات الإحصائيه / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تقوم الجمعية بأجراء مسح لسوق العمل لمعرفة أحتياجاته لتأهيل المعاقين طبقاً لذلك	5	45.4	4	36.4	2	18.2	25	2.27	٧٥,٧	2
٢	يوجد متخصصين يساعدون المعاقين على أختيار الحرفة/ المهنة التى تتناسب مع نوع إعاقتهم	3	27.3	5	45.4	3	27.3	22	2.00	٦٦,٧	5
٣	تسهيل حصول المعاقين على القروض لإقامةالمشروعات	4	36.4	4	36.4	3	27.2	23	2.09	٦٩,٧	4
٤	تساهم الجمعية فى تمويل وإنشاء المشاريع لتضمن فرص عمل للمعاقين	6	54.5	4	36.4	1	9.1	27	2.45	٨١,٧	1
٥	توفر الجمعية معارض لتسويق منتجات المتدربين من المعاقين	4	36.4	6	54.5	1	9.1	25	2.27	٧٥,٧	2
٦	تتعاون الجمعية بدعوة أصحاب الحرف والمهن المختلفة من المجتمع المحلى للمساهمة فى توفير فرص عمل للمعاقين	3	27.3	5	45.4	3	27.3	22	2.00	٦٦,٧	5
٧	تتعاون الجمعية مع المؤسسات المختلفة بالمجتمع لتوفير فرص عمل للمعاقين	2	18.2	4	36.4	5	45.4	19	1.73	٥٧,٧	8
٨	تعاون الجمعية مع الصناديق الأجتماعية للتنمية لتوفير التمويل اللازم لعمل بعض المشروعات الصغيرة للمعاقين.	3	27.3	3	27.3	5	45.4	20	1.82	٦٠,٧	7
٩	توفر الجمعية دخل شهرى للمعاقين غير القادرين على العمل.	3	27.2	4	36.4	4	36.4	21	1.1	٦٣,٧	6

١٠	تساعد الجمعية المعاقين غير القادرين على العمل من خلال تلبية أحتياجاتهم المختلفة.	2	18.2	3	27.3	6	54.5	18	1.64	٥٤,٧	9
١١	تعمل الجمعية على زيادة الموارد المتاحة.		36.4	4	36.4	3	27.2	23	2.09	٦٩,٧	4
١٢	تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول أهمية توفير فرص عمل للمعاقين	5	45.4	3	27.3	3	27.3	24	2.18	٧٢,٧	3
	المجمـــــــــوع	٤٤	٣٣,٣	٤٩	٣٧,١	٣٩	٢٩,٦	٢٧٠	٢,٠٥	٦٨,٢	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفوق العبارة المتصلة " تساهم الجمعية فى تمويل وإنشاء المشاريع لتضمن فرص عمل للمعاقين " حيث إحتلت الترتيب الأول بمجموع أوزان (٢٧) درجه ووسط مرجح بلغ (٢,٤٥) وقوه نسبيه (٨١,٧%)، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة التي مؤداها " تقوم الجمعية بأجراء مسح لسوق العمل لمعرفة أحتياجاته لتأهيل المعاقين طبقاً لذلك " حيث حصلت تلك العبارة على وسط مرجح (٢,٢٧) وقوه نسبيه (٧٥,٧%) وفقا لمجموع الأوزان والذي بلغ (٢٥) درجه، وفي المرتبة الثالثة كانت العبارة " تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول أهمية توفير فرص عمل للمعاقين" بمجموع أوزان (٢٤) درجه ووسط مرجح (٢,٠٩) وقوه نسبيه (٧٢,٧%). ثم جاءت ترتيب العبارات إلى أن أحتلت العبارة الأخيرة والتي جاءت في المرتبة التاسعة وهى المتصلة " تساعد الجمعية المعاقين غير القادرين على العمل من خلال تلبية أحتياجاتهم المختلفة" وذلك بمجموع أوزان قيمته (١٨) درجه ووسط مرجح (١,٦٤) وقوه نسبيه (٥٤,٧%).

حصلت عبارات البعد ككل من ناحية إستجابات أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فى توفير فرص عمل للمعاقين المستفيدين من الجمعية على (٢٧٠) بوسط حسابي (٢,٠٥) وقوه نسبيه (٦٨,٢%) وهذا يعنى أن رضا أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فى توفير فرص عمل التي تقدمها الجمعية (متوسطه) تبعا لقياس المتوسط على المدى المحسوب لإستجابات المعاقين حيث المدى المتوسط يتراوح بين (١,٦٤: ٢,٤٥) نظراً لأن الموارد المادية للجمعية محدودة ولا تلبى الإحتياجات الإنسانية المتنوعه والمتعدده التى تعانى منها المنطقة الجغرافية التى تتواجد بها الجمعية حيث تعد من أشد مناطق مدينة الفيوم فقراً وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة المماثله لها على نفس البعد بالنسبة لعينة المستفيدين.

جدول رقم (26)

ج – يوضح دور الجمعية الأهلية فى توفير خدمات الأمن الغذائى من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية

ن =١١

م	الإستجابات / المعاملات الإحصائيه / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تساعد الجمعية المعاقين على الحصول على أحتياجاتهم الأساسية	3	27.3	3	27.3	5	45.4	20	1.82	٦٠,٧	6
٢	تساعد الجمعية فى توفير السلع التموينية شهرياً	2	18.2	7	63.6	2	18.2	22	2.00	٦٦,٧	5
	توفر الجمعية السلع الغذائية لشهر رمضان.	8	72.7	3	27.3	-		30	2.72	٩٠,٧	1
٣	تقدم الجمعية وجبات غذائية مطهية للمعاقين الملتحقين بالجمعية.	3	27.3	5	45.4	–		22	2.00	٦٦,٧	5
٤	يقام ندوات تثقيفية تحث على التغذية السليمة.	2	18.2	4	36.4	3	45.4	19	1.73	٥٧,٧	7
٥	تقدم الجمعية دعم لبعض السلع الغذائية.	5	45.4	4	36.4	2	18.2	25	2.27	٧٥,٧	4
٦	تقدم الجمعية المساعدات العينية للمعاقين.	7	63.6	4	36.4	5	45.4	28	2.55	٨٥,٠	2
٧	تساهم الجمعية فى تدريب المعاقين على الأدخار.	6	54.5	3	27.3	2	18.2	26	2.36	٧٨,٧	3
٨	تساعد على إشباع الاحتياجات الغذائية.	8	72.7	1	9.1	١	18.2	28	2.55	٨٥,٠	2
			45.4		36.4	2	18.2	25	2.27	٧٨,٧	4

م	الإستجابات / المعاملات الإحصائيه / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	تساعد على أنتاج السلع الغذائية.	2		3		6				٨٥,٠	
١٠	تساعد الجمعية المعاقين على الأستفادة من خدمات المؤسسات الأخرى فى الحصول على المساعدات العينية والمادية.	5		4		2				٥٤,٧	
١١										٧٥,٧	
المجمـــوع		٥١	٤٢,١	٤٠	٣٣,١	٣٠	٢٤,٨	٢٦٣	٢,١٧	٧٢,٥	

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن هناك أتفاق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فى توفير خدمات الأمن الغذائى للمعاقين المستفيدين من الجمعية فيما يتعلق " تساعد على أنتاج السلع الغذائية " التي تقدمها الجمعية حيث حصلت على الترتيب الأخير (الثامن) بمجموع أوزان (١٨) درجه وبوسط حسابي (١,٦٤) وقوه نسبيه (٥٤,٧%)، في حين تفوقت العبارة التي تشير إلى أن الجمعية " توفر الجمعية السلع الغذائية لشهر رمضان " حيث جاءت في الترتيب الأول وبفارق كبير في مجموع الأوزان والذي بلغ (٣٠) درجه، وبوسط حسابي (٢,٧٢) وقوه نسبيه (٩٠,٧%) وقد يرجع ذلك إلى أن أشباع الأحتياجات الغذائية أصبحت أحد الأنشطة أو الخدمات التي تقدمها الجمعية كخدمه تمثل العمل الخيري إلى حد كبير، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة الخاصة " تقدم الجمعية المساعدات العينية للمعاقين " بمجموع أوزان (٢٨) درجه ووسط حسابي (٢,٥٥) وقوه نسبيه (٨٥,٠%).

وحصل بعد توفير خدمات الأمن الغذائى بصفه عامه على مجموع أوزان بلغ (٢٦٣) درجه ووسط حسابي (٢,١٧) وقوه نسبيه (٧٢,٥%) مما يدل على أن قوه البعد ضعيفة حيث تقع في المدى والذي يتراوح بين (١,٦٤ : ٢,٧٢).

جدول رقم (27)

د – يوضح دور الجمعية فى توفير خدمات الرعاية الصحية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية

ن =١١

م	الاستجابات / المعاملات الإحصائية / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يوجد برنامج توعية بالجمعية حول الأخطار التى تتعرض لها الأمهات الحوامل والتى تؤدى إلى ولادة طفل معاق.	4	36.4	3	27.2	4	36.4	22	2.00	66.7	3
٢	توفر الجمعية فرص الكشف الطبى للمعاقين.	3	27.3	5	45.4	3	27.4	22	2.00	66.7	3
٣	توفر الجمعية فرص الحصول على العلاج الدورى المناسب.	2	18.2	6	54.5	3	27.3	21	1.91	63.7	4
٤	تساهم الجمعية فى أمكانية أجراء العمليات الخارجية إذا دعت الحاجة.	2	18.2	4	36.4	5	45.4	19	1.73	57.7	5
٥	تعمل الجمعية على توفير الأجهزة التعريضية للمعاقين حركياً.	٣	27.2	4	36.4	4	36.4	21	1.91	63.7	4
٦	تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأنضمام بالرعاية الصحية للحوامل والأطفال.	5	45.4	4	36.4	2	18.2	25	2.27	75.7	1
٧	تساهم الجمعية فى عمل التحاليل الطبية والأشعة اللازمة للمعاقين.	2	18.2	4	36.4	5	45.4	19	1.73	57.7	5
٨	تساهم الجمعية فى تحويل المعاقين للمستشفيات التخصصية فى حالة الحاجة لذلك.	1	9.1	3	27.3	7	63.6	16	1.45	48.3	6
٩	توفير برامج رعاية صحية بالرعاية الأطفال المصابين	-	-	4	36.4	7	63.6	15	1.36	45.3	7

	بإعاقة منذ الولادة حتى سن دخول المدرسة.									
١٠	تنظم الجمعية ندوات تثقيفية لأمهات المعاقين لتوجيههن نحو المعاملة الصحية لأبنائهن.	٢	18.2	4	36.4	5	45.4	19	1.73	57.7	5
١١	نقص برامج التثقيف الصحى حول قضايا المعاقين.	4	36.4	4	36.4	3	27.2	23	2.09	69.7	2
	المجمـــــــــوع	٢٨	٢٣,١	٤٥	٣٧,٢	٤٨	٣٩,٧	٢٢٢	١,٨٣	٦١,٢	

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن هناك أتفاق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية بتدنى خدمات الرعاية الصحية للمعاقين المستفيدين من الجمعية حيث حصلت هذه العباره التى مفادها " توفير برامج رعاية صحية بالرعاية الأطفال المصابين بإعاقة منذ الولادة حتى سن دخول المدرسة " على الترتيب السابع بجموع أوزان (١٥) درجه وبوسط حسابي (١,٣٦) وقوه نسبيه (٤٥,٣%) حيث أن الجمعيه لا تقدم خدمات صحية مباشره، في حين تفوقت العبارة التي مفادها " تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأنضمام بالرعاية الصحية للحوامل والأطفال " حيث جاءت في الترتيب الأول وبفارق كبير في مجموع الأوزان والذي بلغ (٢٥) درجه، وبوسط حسابي (٢,٢٧) وقوه نسبيه (٧٥,٧%)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة التى مفادها " نقص برامج التثقيف الصحى حول قضايا المعاقين " بمجموع أوزان (٢٣) درجه ووسط حسابي (٢,٠٩) وقوه نسبيه (٦٩,٧%).

وحصل بعد الخدمات الرعاية الصحية بصفه عامه على مجموع أوزان بلغ (٢٢٢) درجه ووسط حسابي (١,٨٣) وقوه نسبيه (٦١,٢%) مما يدل على أن قوه البعد متوسطة حيث تقع في المدى الثانى والذي يتراوح بين (١,٣٦: ٢,٢٧) والذي يمثل المدى المتوسط.

جدول رقم (28)

هـ – يوضح المعوقات التى تحد من دور الجمعية فى تحقيق الأمن الأقتصادى من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية

ن =١١

م	الاستجابات / المعاملات الأحصائيه / العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	القوه النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تعانى الجمعية نقصاً فى الموارد المادية.	10	90.9	1	9.1	-	-	32	2.91	٩٧,٠	1
٢	تعانى الجمعية نقصاً فى أعداد المتخصصين فى التأهيل وتدريب المعاقين.	9	81.8	1	9.1	1	9.1	30	2.73	٩١,٠	3
٣	ضعف ثقافة التطوع والمشاركة الأجتماعية لدى أفراد المجتمع.	7	63.6	3	27.3	1	9.1	28	2.55	٨٥,٠	5
٤	نقص الأجهزة التعويضية الخاصة بالمعاقين.	4	36.4	6	54.5	1	9.1	25	2.27	٧٥,٧	8
٥	لا يوجد تدريب للعاملين لتأهيل للعمل مع المعاقين.	5	45.4	5	45.4	١	9.2	26	2.36	٧٨,٧	7
٦	نقص التمويل اللازم لممارسة أنشطة الجمعية.	5	45.4	4	36.4	2	18.2	25	2.27	٧٥,٧	8
٧	التصميم المعمارى لايتناسب مع بعض الأعاقات.	6	54.5	3	27.3	2	18.2	26	2.36	٧٨,٧	7
٨	برامج التدريب والتأهيل لا يتناسب وأحتياجات سوق العمل.	5	45.4	3	27.3	3	27.3	24	2.18	٧٢,٧	9
٩	حاجة الجمعية إلى الكثير من الأجهزة والأدوات اللازمة لتدريب وتأهيل المعاقين.	8	72.7	3	27.3	-	-	30	2.73	٩١,٠	3
١٠	ضعف القدرة الأستيعابية للجمعية لكل فئات الإعاقة.	7	63.6	4	36.4	-	-	29	2.64	٨٨,٠	4
١١	صعوبة الحصول على متخصصين متطوعين لتدريب وتأهيل المعاقين.	8	72.7	2	18.2	1	9.1	29	2.64	٨٨,٠	4

١٢	غياب دور الإعلام فى نشر القضايا المتعلقة بالجمعيات الأهلية وأهم أحتياجاتها.	8	72.7	3	27.3	-	-	30	2.73	٩١,٠	3
١٣	الأعلام لا يقوم بدور فعال فى نشر القضايا المتعلقة بالمعاقين.	9	81.8	2	18.2	-	-	31	2.82	٩٤,٠	2
١٤	ضعف الوعى المجتمعى بأهمية تأهيل المعاقين.	6	54.5	4	36.4	1	9.1	27	2.45	٨١,٧	6
١٥	لا تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأهتمام بالدعاية الصحية للحوامل والأطفال.	4	36.4	4	36.4	3	27.2	23	2.09	٦٩,٧	10
١٦	عدم متابعة الجمعية للمعاقين المؤهلين بعد أنتهاء برنامج التدريب.	3	27.3	6	54.5	2	18.2	23	2.09	٦٩,٧	10
١٧	لا توفر الجمعية معارض لتسويق منتجات المعاقين.	4	36.4	4	36.4	3	27.2	23	2.09	69.7	10
١٨	تعقيد التشريعات والقوانين الحالية عمل الجمعيات الأهلية مع المعاقين.	3	27.3	8	72.7	-	-	25	2.27	٧٥,٧	8
	المجمـــــــــوع	١١١	٥٦,١	٦٦	٣٣,٣	٢١	١٠,٦	٤٨٦	٢,٤٥	٨١,٨	

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعوقات التى توثر على فاعلية الجمعية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فى توفير الخدمات للمعاقين المستفيدين من الجمعية وبالتالى يؤثر على المعاقين حيث أحتلت العبارة التى مفادها " تعانى الجمعية نقصاً فى الموارد المادية " الترتيب الأول بقوه نسبيه (٩٧,٠%) ووسط مرجح (٢,٩١) ومجموع أوزان بلغ (٣٢) درجه مما يؤثر ويقلل من الخدمات التى تؤديها الجمعية، وتلي ذلك في الترتيب الثاني أن الجمعية " الأعلام لا يقوم بدور فعال فى نشر القضايا المتعلقة بالمعاقين " وذلك بمجموع أوزان بلغ (٣١) درجه ووسط مرجح (٢,٨٢) وقوه نسبيه (٩٤,٠%)، وفي الترتيب الثالث وبفارق ضئيل كانت كلا من العبارة المتعلقة بأن " تعانى الجمعية نقصاً فى أعداد المتخصصين فى التأهيل وتدريب المعاقين " و " حاجة الجمعية إلى الكثير من الأجهزة والأدوات اللازمة لتدريب وتأهيل المعاقين " و " غياب دور الإعلام فى نشر القضايا المتعلقة بالجمعيات الأهلية وأهم أحتياجاتها " مما يؤدى إلى ضعف تدريب وتأهيل المعاقين وقلة الفئات المستفادة من الجمعية وذلك بقوه نسبيه

(٩١,٠%) ومجموع أوزان قدره (٣٠) درجه ووسط مرجح (2.73)، وفي الترتيب الرابع جاءت كلا من العبارة التي مفادها " ضعف القدرة الأستيعابية للجمعية لكل فئات الإعاقة" و "صعوبة الحصول على متخصصين متطوعين لتدريب وتأهيل المعاقين " وذلك بمجموع أوزان (29)، ووسط مرجح (2.64)، وقوه نسبيه (٨٨,٠%). ثم توالى ترتيب العبارات حتى أحتلت العبارات التي مفادها " لا تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأهتمام بالدعاية الصحية للحوامل والأطفال" و "عدم متابعة الجمعية للمعاقين المؤهلين بعد أنتهاء برنامج التدريب" و " لا توفر الجمعية معارض لتسويق منتجات المعاقين " الترتيب الأخير بمجموع أوزان (23) ، ووسط مرجح (2.09) وقوه نسبيه (٦٩,٧%).

وقد بلغ الوسط المرجح للبعد بصفه عامه (٢,٤٥) مما يعنى أن قوه البعد متوسطة حيث يقع الوسط المرجح مابين (٢,٠٤ : ٢,٩١). وبالنظر إلى هذا البعد من وجهة نظر المعاقين المستفيدين من الجمعية وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية أن بعد المعوقات أقوى من الأبعاد الأخرى مما يدل على المعوقات التى تحد من فاعلية دور الجمعيات فى تأدية خدماتها نتيجه لتدنى الموارد المالية للجمعيات.

المستخلصات العامة للدراسة

١- النتائج العامة للدراسة:

من قراءة البيانات التي تم جمعها بواسطة الأداة الرئيسية للدراسة يمكن إستخلاص النتائج التاليه:

أ- **نتائج خاصة بوصف مجتمع الدراسة من المستفيدين من خدمات الجمعية:**

- تبين من نتائج الدراسة أن نوع المستفيدين من خدمات الجمعية من الذكور بنسبه (٦٢,٥%) في حين بلغت نسبة الإناث (٣٧,٥%).
- كما تبين من نتائج الدراسة حول متغير السن أن أعلى نسبه من المستفيدين من خدمات الجمعية تقع في الفئة العمريه من ٢٥ لأقل من ٣٠ سنه بواقع (٣٨,٩%) من عينة الدراسة يليها الفئة العمريه (٣٥ سنه فأكثر) بنسبه (١٦,٦%) ويليها الفئة العمريه (٣٠ وحتى أقل من ٣٥) و الفئة (٢٠ وحتى أقل من ٢٥) بنسبه (١٥,٣%) ' أما أقل نسبه من المستفيدين في الفئة العمريه (أقل من ٢٠ سنه) بنسبة ١٣,٩%).
- بينما متغير الحاله الإجتماعية يوضح أن أعلى نسبة من المستفيدين (٥١,٤%) كانوا من المتزوجين يليها فى المرتبة الثانية العزاب وذلك بنسبه (٢٦,٤%) ثم الأرامل بنسبة (١٢,٥%) وفى المرتبة الأخيرة وبنسبة (٩,٧%) من المطلقين.
- أيضا طبقاً لمتغير محل الأقامة للمستفيدين من الجمعية أن (٨٨,٩%) من المبحوثين موطنهم الأصلي الأحياء الشعبية ، و(١١,١%) من سكان المدينة.
- كما تشير نتائج متغير الحالة التعليمية للمستفيدين من الجمعية أن (٤٥,٩%) من المستفيدين من خدمات الجمعية لا يجيد القراءة والكتابة، ويلي ذلك (٣٤,٧%) يجيد القراءة والكتابة بينما (١٩,٤%) من المستفيدين حاصلين على مؤهل متوسط.
- أما عن النتائج الخاصة بنوع الإعاقه قد أظهرت النتائج أن (٤٨,٦%) من المستفيدين من خدمات الجمعية تمثل إعاقتهم في (إعاقة جسمية وحركية) ، أما الإعاقه العقلية فجاءت بنسبة (١٩,٤%)، بينما الإعاقه البصرية تمثل (١٨,١%) ، والإعاقة (١٣,٩%) من نسبة المستفيدين من خدمات الجمعية.

- أما عن متغير الحالة العملية للمعاقين فقد تبين من نتائج الدراسة أن (٤٤,٤%) من المعاقين المستفيدين من خدمات الجمعية لا يعملون، يليها في النسبة (٣٣,٤%) يعملون بالقطاع الحكومى، أما في الترتيب الثالث فنجد أن (١٩,٤%) يعملون فى الأعمال الحرفية، أما أقل نسبه (١,٤%) فكلاً من يعملون بالقطاع الخاص أو يعملون بمشروع خاص.
- وبإستقراء النتائج المتعلقة بمتغير الدخل الشهري فنجد أن الدخل الشهري يوزع كما يلي :

(٥٩,٧%) من الأسر متوسط دخلها الشهري أقل من ١٠٠٠ جنيه و(٢٥,٠%) من الأسر متوسط دخلها الشهري (من ١٠٠٠ لأقل من ١٥٠٠ جنيه)، بينما (١٣,٩%) من الأسر متوسط دخلها الشهري مابين (١٥٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ جنيه)، أما أقل نسبه تمثل (١,٤%) متوسط دخلها الشهري (٢٠٠٠ جنيه فأكثر).

- وتوضح النتائج المتعلقة بمصدر المعرفة بجمعية الإتصالات الخيرية أن (٣٧,٥%) من المستفيدين علم عن خدمات الجمعية من خلال إعلان الجمعية عن خدماتها و(٢٩,١%) قد علم عن خدمات الجمعية من الأقارب ، كما تبين النتائج أن (١٥,٣%) من المستفيدين مصدر معرفتهم للجمعية إما من الجيران أو من أحد المستفيدين من خدمات الجمعية ، أما أقل نسبه وتمثل (٢,٨%) فمصدر معرفتهم من خلال الأصدقاء.
- أما عن الخدمات التى تقدمها الجمعية فأن أعلى نسبة للمستفيدين (٤٧,٢%) عباره عن خدمات إجتماعية ، و(٣٦,١%) عبارة عن خدمات إقتصادية ثم فى المرتبة الثالثة الخدمات الصحية بنسبة (٣٠,٦%) ، وفى المرتبة الأخيرة الخدمات التعليمية بنسبة (١٨,١%).

ب – نتائج خاصة بوصف مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية:

- تبين نتائج الدراسة أن نوع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية أكثرهم من الذكور بنسبه (٦٣,٦%) في حين بلغت نسبة الإناث (٣٦,٤%).
- كما تبين من نتائج الدراسة حول متغير السن أن أعلى نسبه من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية هم في الفئة العمريه ٥٠ سنه فأكثر (٥٤,٥%) ثم من الفئة العمريه (من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة) بنسبه (٢٧,٣%) ويليها الفئة العمريه

(٣٠ وحتى أقل من ٤٠ سنه) بنسبه (١٨,٢%) ' بينما لا يوجد تمثيل فى مجلس الإدارة من الفئة العمريه (أقل من ٣٠ سنه) .

- بينما متغير الحاله الإجتماعية يوضح أن أعلى نسبة من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية (٥٤,٥%) كانوا من المتزوجين يليها فى المرتبة الثانية الأرامل وذلك بنسبه (٢٧,٣%) ثم كلاً من العزاب والمطلقين وذلك بنسبة (٩,١%).
- أيضا طبقاً لمتغير صفة العمل بالجمعية أن (٤٥,٤%) من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية هم أعضاء بالجمعية ، و(١٨,٢%) منهم أخصائيين إجتماعيين ، ثم بقية التخصصات وذلك بنسبة (٩,١%) متمثلاً كرئيس مجلس الإدارة ومدير الجمعية وأمين الصندوق وسكرتير الجمعية.
- كما تشير نتائج متغير سنوات العمل بالجمعية أن (٤٥,٤%) من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية مدة خبرتهم فى الجمعية (١٠ سنوات فأكثر) ، ويلي ذلك (٣٦,٤%) خبرتهم من (٥ لأقل من ١٠ سنوات) ، ثم أقل من ٥ سنوات وذلك بنسبة (١٨,٢%).
- أما عن متغير المؤهل العلمى لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية أن (٤٥,٤%) منهم حاصلون على مؤهل عالى ، يليها في النسبة (٢٣,٣%) حاصلون أما على مؤهل متوسط أو مؤهل فوق المتوسط ، بينما لا يوجد منهم أحداً حاصل على دراسات عليا.
- وبإستقراء النتائج المتعلقة بمتغير الدخل الشهري لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فنجد أن أعلى نسبة (٢٧,٣%) دخلهم الشهرى يتراوح بين أما (٢٠٠٠ لأقل من ٢٥٠٠ جنيه) أو (٢٥٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنيه) ، ثم كلاً من (١٥٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ جنيه) و (٣٠٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة (١٨,٢%) فى المرتبة الثانية ، أما أقل نسبه تمثل (٩,٠%) متوسط دخلهم الشهري (أقل من ١٥٠٠ جنيه).
- وتوضح النتائج المتعلقة بمتغير الحالة العملية لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية أن (٣٦,٣%) منهم يعمل بمشروع خاص ، و(٢٧,٣%) منهم يعملون بالقطاع الحكومى فى المرتبة الثانية ، بينما تبين النتائج أن (١٨,٢%) منهم إما على المعاش أو يعمل بالقطاع الخاص.

ب – النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

١- مدى توافر خدمات التأهيل المهنى للمعاقين:

أظهرت البيانات أن المعاقين أستفادوا من خدمات التاهيل المهنى للجمعية بنسبة (٩٨,٠%) عن طريق أن الجمعية تعلن بأكثر من وسيلة عن الخدمات التأهيلية التى تقدمها .

٢- مدى توافر تأهيل المعاقين للحصول على فرص عمل :

تساهم الجمعية فى تمويل وإنشاء المشاريع لتضمن فرص عمل للمعاقين " بنسبه (80.6%)، بينما تقوم الجمعية بأجراء مسح لسوق العمل لمعرفة أحتياجاته لتأهيل المعاقين طبقاً لذلك بنسبة (76.0%).

٣- مدى توافر خدمات الأمن الغذائى :

يتضح أن هناك أتفاق بين المعاقين المستفيدين فيما يتعلق بأن الجمعية تساعد على أنتاج السلع الغذائية التي تقدمها الجمعية للمستفيدين حيث حصلت على الترتيب الاخير بنسبة (٥٧,٤%)، في حين تفوقت العبارة التي تشير إلى أن الجمعية تساعد على إشباع الاحتياجات الغذائية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٩٠,٧%) وقد يرجع ذلك إلى أن أشباع الأحتياجات الغذائية أصبحت أحد الأنشطة أو الخدمات التي تقدمها الجمعية كخدمه تمثل العمل الخيري إلى حد كبير.

٤- مدى توافر خدمات الرعاية الصحية:

يتضح أن هناك أتفاق بين المعاقين المستفيدين من الجمعية فيما يتعلق بتدني توفير برامج وخدمات الرعاية الصحية بنسبة (٤٤,٩%) ويرجع ذلك إلى أن خدمات الرعاية الصحية ليست من الخدمات الأساسية لأنشطة وبرامج الجمعية حيث تعتمد الجمعية على المركز الطبي الحضرى بالسد العالى المجاور لها لتحويل الحالات التى تحتاج لرعاية صحيه.

- تبين من إستجابات أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية حول مستوى الخدمات التأهيلية التي تقدمها الجمعية أنه تعلن الجمعية بأكثر من وسيلة عن الخدمات التأهيلية التى تقدمها وكانت بنسبة (٩٤,٠%). كما تبين أن برامج التدريب تراعى ميول وأحتياجات المعوقين كذلك تصمم برامج التدريب والتأهيل على أحدث التقنيات الموجودة حالياً وذلك بنسبة (٧٨,٧%).

- كما تشير النتائج إلى أن الجمعية تساهم فى تمويل وإنشاء المشاريع لتضمن فرص عمل للمعاقين بنسبة (٨١,٧%). كما تقوم الجمعية بأجراء مسح لسوق العمل لمعرفة أحتياجاته لتأهيل المعاقين طبقاً لذلك بنسبة (٧٥,٧%).
- بإستقراء النتائج يتضح أن هناك أتفاق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية فى توفير خدمات الأمن الغذائى للمعاقين المستفيدين من الجمعية بنسبة (٥٤,٧%). في حين توفر الجمعية السلع الغذائية لشهر رمضان بنسبة (٩٠,٧%) وقد يرجع ذلك إلى أن أشباع الأحتياجات الغذائية أصبحت أحد الأنشطة أو الخدمات التي تقدمها الجمعية كخدمه تمثل العمل الخيري إلى حد كبير.
- كما تظهر النتائج أن هناك أتفاق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية بتدنى خدمات الرعاية الصحية للمعاقين المستفيدين من الجمعية بنسبة (٤٥,٣%) حيث أن الجمعيه لا تقدم خدمات صحية مباشره. في حين تتميز الجمعية فى التثقيف الصحى حيث تهتم الجمعية بنشر الوعى فى المجتمع المحلى حول الأنضمام بالرعاية الصحية للحوامل والأطفال بنسبة (٧٥,٧%).
- بينما تشير النتائج إلى أن المعوقات التى توثر على فاعلية الجمعية فى تحقيق الأمن الأقتصادى للمعاقين تتمثل فيما يلى :
  - تعانى الجمعية نقصاً فى الموارد المادية بنسبة (٩٨,٠%).
  - تعانى الجمعية نقصاً فى أعداد المتخصصين فى التأهيل وتدريب المعاقين بنسبة (٩٤,٤%)،
  - حاجة الجمعية إلى الكثير من الأجهزة والأدوات اللازمة لتدريب وتأهيل المعاقين بنسبة (٨٨,٤%).
  - غياب دور الإعلام فى نشر القضايا المتعلقة بالجمعيات الأهلية وأهم أحتياجاتها بنسبة (٨٨,٠%).
  - الأعلام لا يقوم بدور فعال فى نشر القضايا المتعلقة بالمعاقين بنسبة (٨٧,٠%).
  - ضعف ثقافة التطوع والمشاركة الإجتماعية لدى أفراد المجتمع بنسبة (٨٦,٦%).
  - صعوبة الحصول على متخصصين متطوعين لتدريب وتأهيل المعاقين بنسبة (٨٥,٦%).
  - ضعف الوعى المجتمعى بأهمية تأهيل المعاقين بنسبة (٨٠,١%).
  - التصميم المعمارى لايتناسب مع بعض الإعاقات بنسبة (٧٩,٢%).
  - تعقيد التشريعات والقوانين الحالية عمل الجمعيات الأهلية مع المعاقين بنسبة (٧٨,٢%).

تصور مقترح لتطوير خدمات الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأقتصادى للمعاقين

أولاً : المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

١- الأهتمام المتزايد عالميا ومحليا بقضايا المعاقين بأعتبارهم جزأ لايتجزأ من أى مجتمع.

٢- يعد مجال رعاية ذوى الإعاقة من الموضوعات ذات الأهميه لكافة العلوم الإجتماعية والأنسانيه بصفه عامه والخدمه الإجتماعية بصفه خاصه.

٣- قضية دمج المعاقين في المجتمع بصفه عامه من القضايا التي تحظى بأهتمام المتخصصين في علم النفس، التربيه والخدمه الإجتماعية بهدف تحقيق تكيف هذه الفئات مع أنفسهم ومجتمعاتهم ولن يتاتى ذلك الا من خلال إشباع إحتياجتهم الإنسانية مما يؤدى الى تحقيق الأمن الإنسانى لهم بكل أبعاده الإجتماعية والإقتصادية والنفسية والفكرية.

ثانيا : الركائز التي يعتمد عليها التصور المقترح:

١- الأطار النظرى للدراسه والمرتبط بدور الخدمة الإجتماعية مع المعاقين.

٢- الأدبيات والنظريات والمعارف التي تتناول قضايا ذوى الإحتياجات الخاصه.

٣- نتائج الدراسات السابقه والدراسه الحاليه والمرتبطه بواقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية للمعاقين.

٤- الأهتمام العالمى بقضايا ذوى الإحتياجات الخاصه.

ثالثاً : أهداف التصور المقترح :

يهدف هذا التصور إلى زيادة فعالية أسهامات الجمعيات الأهلية فى تحقيق الأمن الإ نسانى بصفة عامة والأمن الإقتصادى بصفة خاصة لذوى الإعاقة وأسرهم من خلال تقديم المزيد من الخدمات التى تلبى إحتياجتهم.

رابعا : مستويات العمل للتصور المقترح :

١- العمل مع ذوى الإعاقة:

- إستقبال المعاق ومساعدته نفسيا على تقبل الجمعية والتخفيف من الإضطرابات النفسية وتشجيعه على التعبير عن مشاعره السلبية تجاه الإعاقة.

- مساعدة المعاق على تقبل واقعه والتوافق معه وتوضيح دوره في تحمل مسئوليات العلاج.
- إقامة علاقة مهنيه وذلك بتوفير المناخ المناسب لرعاية وتأهيل المعاق ومساعدته على التغلب على العقبات التي تواجهه.
- مساعدة المعاق على تفهم إعاقته وأثارها وأهمية الإستفادة من خدمات الجمعية وإعداده لتقبل مختلف التأهيل المهنى مع المختصين.
- العمل على تعديل إتجاهات المعاق السلبية نحو نفسه وأسرته ومجتمعه.
- تنمية قدرات المعاق وإمكانياته ليستعيد ثقته بنفسه وتنمية دافع التعلم والنجاح.
- مساعدة المعاق على الحصول على العمل المناسب لظروفه ومتابعته لضمان نجاحه وإستقراره.

٢- العمل مع الأسرة:

- التخفيف من المشاعر السلبية للوالدين تجاه الإعاقة والمعاق وتقبله وإحاطته بالحب والأمان
- تنوير الوالدين بالإعاقة وأسبابها وتأثيرها على شخصية المعاق ومشكلاتها وإحتياجات المعاق والرعاية اللازمة من قبلهم وتعليمهم كيفية تقديم الرعاية بدون مغالاة وإعطاؤه الفرص اللازمة للتعليم والتأهيل وشغل وقت الفراغ
- تعليم الأسرة كيفية الإتصال والحوار مع المعاق بنفس أسلوبه حتى لا يشعر بالغربة والإنعزال
- تنوير الأسرة بضرورة تنمية القدرات والحواس المتبقية للمعاق خاصة عند إعاقته بسن مبكر.
- توجيه الأسرة للمؤسسات بالمجتمع للإستفادة من الخدمات المتاحة ومساعدتها.
- تغيير وتطوير إتجاهات إسر المعاقين نحو ضرورة تلبية إحتياجات المعاقين التأهيلية

- إتاحة الفرصة للوالدين لمقابلة المسؤلين والمتخصصين والأستفسار عما يجول في خاطرهما تجاه المعاق والإعاقة وكيفية تأهيلة لفرصة عمل تلائم طبيعة إعاقتة.
- تنمية الوازع الديني لدى الأسرة مما يجعلها أكثر إيمان وتقبل للإعاقة ومشكلاتها.

٣- العمل على المستوى المحلى :

- تشجيع الدراسات والبحوث المتعلقه بقضايا ومشكلات ذوى الإعاقة.
- ضرورة إستثمار وسائل الأعلام في عرض قضايا ومشكلات ذوى الإعاقة.
- مراعاة العداله في توزيع وتخصيص الموارد لدعم الخدمات الإجتماعية والتأهيلية والإقتصادية للمعاقين وأسرهم.
- إثارة الرأى العام للأهتمام بقضايا ومشكلات المعاقين وحقة فى الحصول على فرصة عمل والمزيد من الخدمات التى تحقق له الأمن الإقتصادى.
- التوسع فى تقديم خدمات وبرامج التأهيل لتشمل إعداد أكبر من المعاقين .
- السعى لإزالة العقبات التى تقلل من فاعلية دور الجمعيات الأهلية فى توفير الأمن الإقتصادى للمعاقين وأسرهم .
- زيادة التمويل المخصص للجمعيات الأهلية .
- تدريب الكوادر الشابة على العمل الإجتماعى ومجالاتة بالجمعيات الأهلية.
- إعداد وتدريب الأخصائيين الإجتماعيين والمهنيين العاملين بالجمعيات الأهلية لرفع كفائتهم.

٤- العمل على مستوى التشريعات:

- الدعوة لإصدار تشريعات جديدة وتعديلات بما يحقق ويوفر الرعاية المتكاملة للمعاقين.
- تحديث التشريعات والقوانين بحيث تتضمن ألتحاق المعاقين بفرص التدريب والتأهيل على أختلاف أعاقتهم .

- تحديث التشريعات والقوانين بحيث تسمح لذوى الإعاقة بالألتحاق للعمل بكافة مؤسسات الدولة ولا يقتصر القبول على أعمال دون إخرى.

٥- النظريات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

١- **النظريه المعرفيه** : ويتم أستخدامها لتعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئه المرتبطه لذوى الإعاقة من خلال توضيح وزيادة معرفتهم بالنتائج الإيجابيه المرتبطه بتواصلهم مع الجمعيات الأهلية التى تقدم خدمات للمعاقين.

٢- **نظرية الأنساق**

٣- من خلال النظر إلى ذوى الإعاقة على أنه يتكون من مجموعة جوانب أجتماعيه ونفسيه وجسميه وعقليه تتفاعل كل هذه الجوانب كما أن هذه النظريه تنظر إلى الجمعية على أنها نسق يتكون من عدة أنساق فرعيه كل نسق فرعى له وظيفه ودور وتكامل هذه الوظائف والأدوار يؤدى إلى تحقيق الوظيفه العامه للجمعية في تنمية المجتمع، كذلك يمكن أستخدام تلك النظريه من خلال تعديل العلاقات داخل نسق الأسره والتعاون بين الأسره والجمعية.

٦- الأستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور المقترح :

١- أستراتيجيه التعلم : تستهدف تزويد الأسر وأفراد المجتمع بالمعلومات والبيانات فيما يتعلق بقضايا ومشكلات ذوى الإعاقة.

٢- أستراتيجية البناء المعرفي : من خلال تزويد ذوى الإعاقة ببعض المعلومات والمعارف حول الخدمات والأنشطه التي تقدمها الجمعية لذوى الإعاقة وكيفية الأستفاده منها في دمجهم بالمجتمع.

٣- أستراتيجية تغيير السلوك : تهدف إلى تغيير الإتجاهات السلبيه لدى المعاق وأسرته.

٤- أستراتيجيه المطالبه : وتستخدم هذه الأستراتيجيه للمطالبه بحقوق ذوى الإعاقة.

المراجع.

١-منذز الناصر: **الأمن البشري العربي "الواقع الآفاق"**، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، ٢٠١٠,

٢- جريبه بن احمد الحارثي: **العلاقة بين الأمن الاقتصادي الفكري**، مجلة الاستراتجية والتنمية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميدين باديس، الجزائر، ٢٠١٦.

([3]) Elmerj- Tropman John E. Tropman: "Voluntary agencies, in Encyclopedia of Social work vol. 2 (N. S. A. W. N.Y) 1987, p28.

([4]) Irving spergel "**community Development**" in Encyclopedia of social work, vol. 1,1981, p. 301.

٥- لبنى محمد عبد المجيد: **إسهامات تنظيم المجتمع في دراسة الجمعيات الأهلية في مصر**. المؤتمر العلمي الأول، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، ١٩٩٦، ص١٢١.

٦- على ليلة ومني حافظ: **المجتمع المدني والجمعيات الأهلية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص١٩.

٧- سلوى حسنى العامري: **تدريب المنظمات الأهلية العربية في مطلع ألفية جديدة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ص ص١٨، ١٩.

([8]) Richard, W. Scott: **Organization " Rational- Natural and Open system** N. J. Prentice-Hallinter national, mc,1992. p10.

٩- أحمد مصطفى خاطر: **العمل مع جماعات المجتمع المحلي**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٢، ص ص ١٠٠-١٠١.

١٠- برنامج الأمم المتحدة الانمائي: **تقرير التنمية البشرية** (اهداف التنمية الالفية: تعاهد بين الامم المتحدة لأنهار الطاقة البشرية)، ٢٠٠٣، ص٥٦.

١١- احمد علو: **التنمية البشرية في القرن الحادي والعشرين بين اخطار المحاضر وتحديات المستقبل**، مجلة الجيش، ع ٢٧٦، فبراير ,٢٠٠٨

١٢- محمد مصطفى شعيب: **الامن الاقتصادي من منظور اسلامي**، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ظاهرى محمد بشار، الجزائر، ,٢٠١٦

١٣- الهيئة القبطية الانجلية للخدمات الاجتماعية: **ورشة عمل في إطار مشروع الاطفال في خطر**، ٢٠٠٨، ص,٩

١٤- باتريشيا سيتلنجتون وآخرون: **البرمجة المهنية للتلاميذ المصابين بالأوتيزم**، ترجمة محمد كمال أبو الفتوح، القاهرة، ٢٠١٣، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، ص٢٩.

١٥- ليلى كرم الدين: **الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (دور المراكز الثقافية للطفل في رعاية وتثقيف هؤلاء الأطفال)**، ورقة عمل، المؤتمر السنوي الثاني (الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة الواقع وأفاق المستقبل في الفترة من ١٦- ١٨ يوليو)، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ص ١٢٦- ,١٢٧

١٦- علي حلبي وآخرون: **الفقر في مصر بين الإجحاف والاتفاق**، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ٢٠٠٧، ص ٣٩.

١٧- الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء: **التوزيع النسبي للأشخاص ذوي الإعاقة في كل محافظات الجمهورية**، القاهرة، ٢٠١٧.

١٨- مدحت أبو النصر: **إدارة الجمعيات في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٧، ص ص ١٨٠: ,١٨١

١٩-عبد الله بوصنوبره: **دور الجمعيات في رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**. جامعة ٨ مارس ١٩٤٥- قالمه، الجزائر، مجلة الباحث الاجتماعي عدد ١٠ سبتمبر ,٢٠١٠

٢٠- خالد مجاهد أحمد السيد: **المتطلبات التنظيمية اللازم توافرها في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال التوحديين وأسرهم**، مجلة ودراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، العدد (٣٣) الجزء (١٣) ٢٠١٢، ص ص ٤٧- ,٥٠

٢١- أميمة دسوقي محمد: **دور الشبكة في بناء قدرات الجمعيات الأهلية لمواجهة مشكلة أطفال الشوارع**، مجلة في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٣٣، ج(٥)، ٢٠١٢، ص,٤٣

٢٢- سمير أبو زيد نجدي، **برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٨، ص ١٤٦.

(23)Haseneez. N. m: **Grand parents of Children With Autism- Support, Care Giving**, Advocacy, Social Work Magazine, Vol 10, No 5, September/ October,2010, p. 18.

٢٤- أميمة دسوقي محمد: مرجع سبق ذكره، ص ٢٤٣.

٢٥- محمد مصطفى شعيب: **الأمن الاقتصادي من منظور إسلامي**، مجلة البشائر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الأزهر، محمد بشار، الجزائر، ٢٠١٦.

٢٦- خالد مجاهد أحمد: مرجع سبق ذكره، ص ص ٥٠٤٧- ٥٠٤٨.

(27) Allen. R: the Role of the social worker in Adult Mental health services, the college of social work (The voice of social work in England(, England, 2014. p. 11.

(28) Stein. M: Quality Matters in children's servives (Messages from Research). Jessica kingsley publishers, London, 2009, p.p. 121-122.

٢٩- عبد الصبور منصور: **مقدمة في التربية الخاصة (سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم)**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣٠.

٣٠- نصيف منقريوس: **تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية- قضايا مهنية وبحوث ميدانية**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٤، ص ص ٩٢: ,٩٣

٣١- أمال محمد سلامة غباري: **دور الجمعيات الأهلية في دعم المعوق الاجتماعية للمعاقين**، بحث منشور – المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٨) مارس ٢٠١١.

(32) Jeffrey B. chana: **A profile of respite service providers in New South Wales**, International Journal of Disability Develipment and Education, Vol 55,No4, 2008.

٣٣- رشدي السيد أحمد محمد: **تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة لأسر المعاقين ذهنياً**، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١١,

٣٤- راضي عدلي كامل: **التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتطوير الدور التربوي للجمعيات الأهلية المعنية بالمعوقين**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية جامعة أسوان، ٢٠١١,

٣٥- إيمان محمد محمد جاب الله: **تطوير مقترح لفريق تنظيم المجتمع لتدعيم دور جمعية التأهيل الاجتماعي لرعاية المعاقين باستخدام إستراتيجية المدافعة**، رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢,

٣٦- سعودي محمد حسن: **دور الجمعيات الأهلية في الحد من التهميش الاجتماعي الموجه ضد المرأة المعاقة**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٣) ج (٢) أكتوبر ٢٠١٢، ص ص ٥٣٥، ٥٨١,

٣٧- خالد مجاهد أحمد: **المتطلبات اللازم توافرها في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال التوحديين وأسرهم**: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٣)، ج (١٢)، أكتوبر ٢٠١٢.

٣٨- عزة نادي عبد الظاهر عبد الباقي: **تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعاقين حركيًا في ضوء خبرات بعض الدول**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢,

٣٩- مصطفى محمد معوض: **التدخل المهني باستخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال التوحديين**- كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٤,

٤٠- هبة عاطف السيد محمود: **دور الجمعيات الأهلية في تفعيل حماية حقوق المعاقين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة المنصورة، ٢٠١٤,

٤١- عبد الرحمن على عبد الرحمن: **تقويم برامج مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم قدرات متعددي الإعاقة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٥,

٤٢- أحمد مصطفى مسرع عبد النعيم: **تفاعلية برامج منظمات المجتمع المدني في مناهضة الاستبعاد الاجتماعي للمعاقات حركيًا**، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٦,

٤٣- مصنوعة أحمد: **الأمن الاقتصادي الواقع والتحديات**، مجلة الريادة الاقتصادية، العدد (٣) مجلد (٢)، ٢٠١٦.

٤٤-محمد شفيق زكي : **البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ٦٢

٤٥- بشير صالح الرشيدي : **مناهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٠ ،ص,٣٩

٤٦- عبد الباسط محمد حسن : **أصول البحث الإجتماعي** ، القاهرة ، مكتبة وهبة، ١٩٨٥ ، ط٩ ، ص١٧٥

٤٧-إبراهيم مدكور: **المعجم الوجيز** ، معجم اللغه العربيه ، القاهرة ، الهيئة لشئون المطابع الأميريه ، ١٩٩٢ ، ص ٤٧٧ .

٤٨- معجم اللغه العربيه : **المعجم الوسيط** ، القاهرة ، مطابع شركة الأعلانات الشرقيه ، الجزء الأول ، ط ٣ ، ١٩٨٥ ، ص ٧٢١ .

٤٩- منير البعلبكي : **قاموس المورد** " **إنجليزي – عربي**" ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٥٠ .

٥٠- عبد العزيز عبد الله مختار : **التخطيط لتنمية المجتمع** ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٤٢

(51) James Eveny & Amold Dkalauzny. E**voluation and Decision Making for Health Services Process**. (N.Y.) prentice hall, 1984 , P.3.

(52) Robert Elkin & Molitor : **Management Indicators in Nonprofit Organization (N.Y.)**, U.S.A., 1985 , P.3.

(53) Art Knightan & Nacy Heidelman : **Administration of the Human Services University of Michigan,** U.S.A., 1986 ,p.p. 120-126.

٥٤- أحمد زكى بدوى : **معجم العلوم الاجتماعية**، بيروت، مكتبة لبنان للنشر والطباعة، ١٩٨٦، ص ٣٩٩ .

٥٥- أحمد شفيق السكرى : **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، مرجع سبق ذكـره، ص٤٩٩.

٥٦-يحيى حسن درويش : **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للطباعة (لونجمان) دار نوبار للطباعة، ١٩٩٨، ص ١٥٤.

٥٧- **معجم المصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية**، دار الكتاب المصرى، دار الكتاب اللبنانى للنشر، القاهرة، بيروت، ١٩٨٧، ص ٢٤٥.

٥٨- مدحت محمد أبو النصر: **إدارة منظمات المجتمع المدني**، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص,٨٢

٥٩- أماني عطيه خزام خليل: **إدارة المؤسسات الاجتماعية في بيئة متغيرة**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣، ص,٨٢

٦٠- عطيه حسين أفندي: **تنمية موارد المنظمات غير الحكومية**، القاهرة، مطابع الاهرام التجارية، ٢٠٠٧.

(61) Sullivan, Denis J: Private Voluntary Organizations in Egypt, Islamin. Development Private Initiative and State control, Gainesville, University Press of Florida, 1994, p.34.

٦٢- ماهر أبو المعاطي على: **إدارة المؤسسات الاجتماعية**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٣، ٢٠٠٤، ص ١٢٥.

٦٣- ماهر أبو المعاطي على: **المرجع السابق**، ص ١٢٦.

٦٤- عزة نادي عب الظاهر: مرجع سبق ذكره ص ٦٠.

٦٥- مدحت أبو النصر: **إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ط١، ٢٠٠٤، ص

٦٦- سعيد على حسن: **التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأمن الاقتصادي والنهضة المعلوماتية**، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المعلومات والأمن الوطنى، الرياض، ٢٠٠٧,

٦٧- حميد الجميلي: **الأمن الاقتصادي العربي "الأزمة والتحديات"**، مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي، جامعة المنحرة، العراق، ٢٠٠٢,

٦٨- كريمة كريم: **العولمة وأثرها على الأمن الاقتصادي العربي**، مجلة مصر المعاصرة، ٢٠٠٣,

٦٩- منذز الناصر: **الأمن البشري العربي "الواقع الآفاق"**، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، ٢٠١٠,

٧٠- محمد مصطفى شعيب: **الأمن الاقتصادي من منظور إسلامي**، مجلة البشاير الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، ٢٠١٦,

٧١-حسن محمد أبو شويمه: **الأمن الاقتصادي في الشريعة الإسلامية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن، ٢٠١٣,

٧٢- حسن عبد المطلب الأسرج: **تحديات الأمن الاقتصادي العربي**، مجلة العلوم الاجتماعية، وزارة الثقافة والأعلام، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ.

٧٣- إبراهيم محمد شعير: **تعليم المعاقين بصرياً (أسسه، استراتيجياته، وسائله)**، الإسكندرية، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٩، ص٤٥.

٧٤- خالد صالح صالح محمود: **مشكلات الممارسة المهنية للخدمة بدور حضانة المعاقين**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩، ص ص ٣٨-٤٠

٧٥- ماهر أبو المعاصي على: **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣، ص٨٤.

([76]) angle Ceff: **The human rights of Person with disabilities,** ramalah, al-haq, 1994, p6.